يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الجمعة
٢٥ شباط ١٩٧٢
١٢ محرم ١٣٩٢
العدد ٨٣ السنة ال ٢٨
יום ו
25 2 1972
מס' 83 שנה 28

اكتشاف نفط في صحراء مصر الغربية

اعلن وزير الصناعة المصري في مؤتمر صحفي في القاهرة ، اول امس ، انه تم اكتشاف نفط بكميات كبيرة في الصحراء الغربية بالقرب من العلمين .

وقال ان ضخ النفط بدا في ٢٣ كانون الثاني الماضي . وحتى الان اكتشفت اربع طبقات من النفط الخام ويمكن ان يتم اكتشاف طبقة خامسة على عمق ١١ الف قدم .

محاولة فاشلة لاغتيال قائد الاركان في داهومي

باريس - اصيب رئيس اركان جيش داهومي بول اميل ده - سوزه بجراح طفيفة اول امس وذلك اثناء محاولة لاغتياله .

واذاع راديو العاصمة كونونو ان احد المشتركين في محاولة الاغتيال قتل وجرح آخر .

وفي اعقاب محاولة الاغتيال الغى الرئيس هوبر ماجا عزمه على القيام بزيارة خاصة لفرنسا .

وفي اذاعة له الى الامة قال ماجا ان الذين حاولوا اغتيال رئيس الاركان هم متمردون من الجيش ارادوا الاستيلاء على السلطة في الدولة .

يوم الثلاثاء القادم ، ايضا ، تصدر « الاتحاد » بـ ٦ صفحات
الثمن : ٥٠ اغورا

فشل محاولة انقلاب في الكونغو برازافيل

برازافيل - تم يوم الثلاثاء الماضي افشال مؤامرة عسكرية في الكونغو برازافيل لاسقاط الحكم اليساري التقدمي في هذه الدولة الفتية .

في البداية اعلن راديو برازافيل ان قائد الاركان يواكيم ايهمبي اوفانغو هو الذي تزعم المؤامرة ، الا ان اوفانغو نفى بعد ذلك من نفس المحطة انه اشترك في محاولة للاستيلاء على السلطة .

المتوقع ان يطالب يارنغ اسرائيل بالتعهد بالانسحاب من الضفة المحتلة

المبعوث الدولي أنهى مباحثاته في الاردن .. وزير خارجية الاردن يعتقد أن ممكنات التسوية الاردنية - الاسرائيلية اكبر من ممكنات التسوية المصرية - الاسرائيلية .. الحكومة الاسرائيلية تقرر تفضيل التسوية مع الاردن على التسوية مع مصر .. تخوف الاميركيين من نشاط المبعوث يارينغ

القدس - لمكاتب الاتحاد - يصل اليوم - الجمعة - الى البلاد قادما من نيقوسيا المبعوث الدولي غونار يارينغ. وقبل ذلك انهى يارينغ جولة من المباحثات مع المسئولين في الاردن ، اعقبت ، هي بذاتها مباحثات اجراها في القاهرة .

وفي مطار عمان صرح يارينغ ان مباحثاته في الاردن كانت مفيدة ومثمرة ودارت حول قرار مجلس الامن .

واكد يارينغ كذلك ان جولته الاخيرة تجري في اطار مواصلة مهمته - وهي تنفيذ قرار مجلس الامن .. ونفى ان يكون موقفه قد تغير فهو يعتمد على قرار مجلس الامن .

ورفض ان يجيب على سؤال فيما اذا كان تفاؤله بممكنات التوصل الى تسوية بين الاردن واسرائيل تفوق تفاؤله بشان التسوية بين مصر واسرائيل .

ولكن عبد الله صلاح وزير الخارجية الاردني اجاب على هذا السؤال ، فحسب مراسل الاذاعة البريطانية ، اوضح الوزير ان الاردن يعتقد ان احتمال نجاح يارينغ في احراز تقدم ملحوظ نحو تسوية سلمية في الشرق الاوسط عن طريق بحث القضية بين الاردن واسرائيل اقوى منه بين مصر واسرائيل .

وقال عبد الله صلاح ان الاردن واسرائيل في حالة نفسية افضل للتوصل الى تسوية مما هو الحال بين اسرائيل ومصر .

وصرح رئيس الوزراء فوزي اللوزي بعد اجتماعاته بيارينغ ان المبعوث الدولي والمسئولين الاردنيين اتفقوا على ان قرار مجلس الامن هو الاساس الوحيد للتسوية الدائمة بين اسرائيل والدول العربية وان الاردن اعلن تمسكه بكافة نصوص القرار .

تجاوب غولدا مئير

وظهر ان تصريحات عبد الله صلاح حول ممكنات « التسوية » بين اسرائيل والاردن لم تكن من قبيل المصادفة ، فامس اذاعت «هآرتس» في معرض حديثها عن زيارة يارينغ البلاد ان حكومة اسرائيل مستعدة لاجراء مفاوضات مع الاردن قبل اجرائها مع مصر .

واضافت ان هذا الموقف نجم عن مباحثات في هيئات قيادة الحكومة العليا وان رئيسة الوزراء غولدا مئير هي ايضا من هذا الرأي القائم على امرين : من مصلحة اسرائيل ايجاد حل للجبهة الشرقية اولا ، كما ان من مصلحتها زيادة الشعور في مصر بأن تحقيق تسوية في الجبهة الشرقية ليس مرهونا بها ثانيا ..

ومع هذا فغولدا لا تزال ترى ان من الضروري في المرحلة الاولى اجراء الاتصالات مع مصر بشان الترتيب المرحلي لفتح قناة السويس ، ولكن ذلك لا يعني ان الحكومة لا ترغب في الوصول الى « تسوية » مع الملك حسين قبل التسوية مع مصر .

واضافت الصحيفة ان الحكومة على الرغم من هذا تعتقد ان الاردن ليس مستعدا بعد لمثل هذا الاتفاق وهي تشك في قدرة الملك حسين على الاتفاق .

مهمة يارينغ في اسرائيل

وحسب ما كتبته « هآرتس » في العدد ذاته ان في جعبة يارينغ انموذج

- البقية على صفحة ٦ -

٢٣ شباط عيد الجيش السوفييتي



موسكو - احتفل الاتحاد السوفييتي ، يوم الاربعاء الماضي ، بالذكرى ال ٥٤ على انشاء القوات المسلحة السوفييتية . وفي هذه الذكرى حذر قادة الجيش السوفييتي من خطر الحرب، ودعوا الى تعزيز القوات المسلحة السوفييتية . وفي الامر اليومي للقوات المسلحة السوفييتية ، اعلن الماريشال غريتشكو ، وزير الدفاع السوفييتي ، ان مشيري الحروب لم يلقوا اسلحتهم . وهذا ما تؤكده العمليات العدوانية المستمرة التي تقوم بها الامبريالية في الهند الصينية وفي الشرق الاوسط.

وقال في الامر اليومي ايضا ان قوى الرجعية لا تزال تعمل في اوروبا ايضا لتكريس التوتر.

لونا ٢٠ تعود الى الارض وفي جعبتها عينات صخرية من القمر

موسكو - بفصل صاروخ فجرته اشارة الكترونية من قاعدة الاطلاق ، انطلقت المركبة القمرية « لونا ٢٠ » عائدة الى الارض وهي تحمل عينات من الصخور جمعتها في منطقة جبلية تقع بين بحر الخصوبة وبحر الازمات .

وكانت المركبة القمرية « لونا ٢٠ » قد حطت بلين على سطح القمر في ٢١ شباط الحالي واستقرت ٢٧ ساعة جمعت خلالها العينات المختلفة من صخور القمر .

واذاعت « تاس » ان المركبة القمرية ارسلت صورا لسطح القمر الى الارض قبل ان يقرر العلماء موقع هبوطها لاخذ العينات الصخرية.

واضافت وكالة الانباء السوفييتية ان « لونا ٢٠ » واجهت صعوبات في اقتلاع العينات بسبب صلابة الصخور وخلال رحلة العودة الى الارض ستقوم المركبة التي سينفصل عنها الصاروخ بقياس مسارها لتحديد ابعاد قطاع الهبوط حتى تستدل به الاجهزة على مكان ذلك الهبوط .

وقد اعتبرت المحافل العلمية « لونا ٢٠ » مأثرة جديدة يضيفها الاتحاد السوفييتي الى مآثره في معركة غزو الفضاء واستقصاء مكنونات اسراره .

ازدياد « دفء » العلاقات الصينية الاميركية !!

بكين - اسدل الجانبان الصيني والاميركي ستارا من الصمت على المباحثات الجارية بين الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون ومرافقيه .. ورئيس الوزراء الصيني شو ان لاي ومرافقيه .. حتى ان الصحفيين شعروا بأن لا فرق بينهم وبين سكان التبت المعزولة عن العالم ..

ومع هذا فوكالات الانباء لاحظت العاصمة الصينية .. ففي حين لم المعالم التالية ..

* ازدادت مظاهر الترحيب بالرئيس نيكسون منذ وصوله . تستقبله الجماهير عند وصوله ، هتف له ١٨ الف مواطن حين وصل الى استاد رياضي اول امس .

* في الاحتفالات العلنية التي جرت اكد رئيس الوزراء شو ان لاي ان الزيارة حدث هام في العلاقات ما بين القطرين وهي خطوة ايجابية تنسجم مع رغبة الشعبين الصيني والاميركي .

* في تصريحاته العلنية لم يحاول ريتشارد نيكسون التقليل من الخلافات السياسية والايديولوجية، الا انه تحدث عن مسيرة طويلة مشتركة تقود الى نظام عالمي يقوم على السلام والعدالة والمساواة !!

ولهذا تكهنت وكالات الانباء بصدور بيان مشترك يؤكد رغبة الطرفين في التعايش السلمي !! في اعقاب المباحثات ..

وعلى الرغم من عدم وجود شواهد

- البقية على صفحة ٦ -

اطلاق سراح انجيلا ديفس بالكفالة



بعد نضال استمر شهورا عديدة وتحت ضغط الرأي العام التقدمي في الولايات المتحدة وفي العالم اضطرت الحكومة في ولاية كاليفورنيا الاميركية الى اطلاق سراح البروفسورة الزنجية الشيوعية انجيلا ديفس بكفالة ١٠٢ الف دولار الى حين « المحاكمة » .

وكانت الانباء قد افادت ان وضع انجيلا الصحي ، وخاصة عينيها ، قد ازداد مؤخرا سوءا ، الامر الذي اثار حملة احتجاج عالمية جديدة تطالب باطلاق سراحها .

ويذكر ان الحكومة الاميركية نوت تقديمها الى المحاكمة في تشرين الاول الماضي ، ولكنها اجلت ذلك لانها لم تستطع ان تثبت التهمة التي لفقتها عناصر اليمين في الولايات المتحدة ، وهي المشاركة في قتل احد القضاة الاميركيين .

اما سبب اعتقالها الحقيقي فيعود الى ان البروفسورة الشابة كانت عضوة نشيطة في حركة الدفاع عن الحقوق المدنية - وخاصة عن الزنوج - ولعبت دورا كبيرا في فضح جرائم القتل التي ارتكبتها الشرطة الاميركية ضد قادة الفهود السود وغيرهم من القوى التقدمية المعارضة للسلطة الاميركية .

ان اطلاق سراح انجيلا بالكفالة لا يعني ان خطر الموت الذي يتهددها قد زال ، وانما ينبغي العمل والمطالبة بالغاء مهزلة «المحكمة» التي تنتظرها كليا وبالافراج عنها .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنئ الحزب الشيوعي الاميركي باطلاق سراح انجيلا ديفس

بعث سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر برقية الى المجلس القطري للحزب الشيوعي الاميركي يهنئه فيها باطلاق سراح المناضلة من اجل الحرية انجيلا ديفس ويتمنى له النجاح التام في كفاحه من اجل الغاء المحاكمة المفبركة .

اطلاق سراح كل ركاب طائرة « الجمبو » وملاحيها

فرانكفورت - اعلن ناطق باسم شركة لوفتهانزا في فرانكفورت ان مختطفي طائرة الجمبو الالمانية الغربية ، اطلقوا سراح ملاحي الطائرة وعددهم ١٤ ملاحا (بينهم تسع مضيفات) .

وبذلك يكون مختطفو الطائرة قد افرجوا عن كل ركاب الطائرة (١٨٧ راكبا) وملاحيها .

اما مصير الطائرة فلم يعرف بعد. ولكن وكالة الانباء الفرنسية ذكرت ان الطائرة غادرت اول امس عدن الى مكان غير معروف .

وكان مسلحون عرب ، وصفوا بانهم فلسطينيون ، قد اختطفوا هذه الطائرة يوم الاثنين الماضي وهي في سماء الهند ، متوجهة من نيودلهي الى فرانكفورت في المانيا الغربية وقادوها الى مطار عدن . وقامت سلطات جمهورية جنوب اليمن الشعبية ، بدور الوسيط بين مختطفي الطائرة وممثلين عن حكومة بون جاءوا الى عدن لتسوية المشكلة . وقد صرح ركاب الطائرة ، الذين نقلوا بطائرات اخرى الى بيروت واثينا ثم الى فرانكفورت ، انهم عوملوا معاملة حسنة .

وفي البيان الذي اصدره مختطفو الطائرة لدى هبوطها في عدن نددوا بالروابط الوثيقة الاخيرة بين بعض البلدان العربية والمانيا الغربية .

هذا وقد اشارت بعض الانباء ان المسلحين قاموا بعملهم هذا ردا على المساعدات المالية التي تقدمها المانيا الغربية الى اسرائيل .

بينما اشارت انباء اخرى انهم استهدفوا من خطف الطائرة اطلاق سراح ثلاثة من الفلسطينيين تعتقلهم سلطات المانيا الغربية بسبب علاقتهم في حادث اطلاق النار الذي جرى بالقرب من مدينة كولونيا في السادس من شباط الجاري .

كلمة الاتحاد

ميزانية حرب وارتباط مع الامبريالية

منذ عام ١٩٦٧ وميزانيات اسرائيل تتميز بتصعيد النفقات العسكرية .. وبزيادة الاعباء التي تتحملها الجماهير نتيجة لذلك .. وبتوثيق الارتباط مع الامبريالية الاميركية ..

وفي هذا الصدد لم تختلف ميزانية الستة عشر مليار ليرة لعام ١٩٧٢\٧٣ التي عرضها على الكنيست وزير المالية بنحاس سبير يوم الثلاثاء الماضي ..

ولكن الامور لا تقف في مكان واحد .. والعلاقات المتفاعلة بين تصعيد النفقات العسكرية .. وزيادة اعباء الجماهير من ناحية .. وبين هذا التصعيد والارتباط مع الامبريالية من ناحية ثانية تتغير باستمرار وتتحول الكمية الى كيفية ..

وعلى هذا الضوء كانت ميزانية اسرائيل في عام ١٩٧٢\٧٣ ظاهرة لها خصائصها ومدلولاتها .. فهي تعتمد على فرضيات اعلن وزير المالية تساؤله حولها .. وتخوفه من احجام معانيها المالية ..

ومن هذه الفرضيات تمسك الوزارات بمخصصاتها وتجميد الاسعار والاجور وزيادة الانتاجية !! واستمرار الهدوء على خطوط وقف النار .. وتحقيق مرتقبات الهجرة .. وبقاء الولايات المتحدة في تعهداتها .

وهذه الخصائص والمدلولات تؤكد ان ازدياد النفقات العسكرية طرديا من شأنه ان يؤثر على الجماهير بكيفية اخرى ويعمق الصراع الاجتماعي الذي انفجر مؤخرا على شكل تظاهرات الفهود السود ونداءات طبقية تدعو الى المساواة بين الطوائف والى توزيع الضرائب بصورة عادلة.

ومع هذا كشفت الميزانية المقترحة حقيقة ضخمة - هي اعتماد اسرائيل على دعم الامبريالية الاميركية بشكل حاسم .

قال وزير المالية في هذا الشأن : « ان حجم الدين يظهر ان الولايات المتحدة تفهم ان من مصلحتها المحافظة على بقاء قوة اسرائيل العسكرية بحيث لا تنهار بسبب مساعي البلاد صيانة تلك القوة » .

وقد اراد بذلك ان يؤكد ان على الامبريالية الاميركية ان تضمن طاقة اسرائيل العسكرية بوصفها شرطي الامبريالية والرجعية في المنطقة .

الا ان هذا الاعتماد بالضبط هو الذي يهدد مستقبل البلاد ويضع علامة تساؤل عليه .. فالامبريالية الاميركية، التي اخفقت في تحقيق النصر في كل حروبها بعد الحرب العالمية الثانية ، لا تستطيع صيانة قدرة اسرائيل العسكرية الى الابد خصوصا وهي تمر في ازمة نقد وانتاج،

- البقية على صفحة ٦ -

ليبيا تتجه نحو تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

موسكو - لدى وصوله الى الاتحاد السوفييتي على رأس وفد ليبي صرح الرائد عبد السلام جلود ، وزير الاقتصاد والصناعة ، بأنه يتطلع الى تحقيق نتائج سياسية وعسكرية أثناء مباحثاته مع الزعماء السوفييت وهو يأمل ان يشرح الميادين التي ترغب ليبيا ان تتعامل فيها مع الاتحاد السوفييتي بوصفه صديقا لليبيا .

وقد وصل الوفد الليبي ، الذي يضم ايضا الرائد مصطفى الخروبي، عضو مجلس قيادة الثورة ، الى موسكو امس الاول في زيارة تستغرق خمسة ايام .

ولاحظت وكالات الانباء ان هذا هو الوفد الاول على هذا المستوى العالي الذي يزور الاتحاد السوفييتي منذ الانقلاب الجمهوري الذي اطاح بالملكية في ليبيا في الفاتح من ايلول عام ١٩٦٩ .

كما ابرزت ان ليبيا كانت الدولة العربية الوحيدة من دول اتحاد الجمهوريات العربية (مصر وسوريا وليبيا) التي لم توطد علاقاتها الودية مع الاتحاد السوفييتي ، والذلك سيكون هذا الوفد بداية عملية تعميق الصداقة السوفييتية - الليبية .

وارتأى المراقبون اهمية كبيرة في سفر هذا الوفد على ضوء تصريحات معمر القذافي ، رئيس مجلس قيادة الثورة الليبية ، غير الودية ازاء الاتحاد السوفييتي وخاصة في معرض حديثه عن حرب هندوستان ، ولكنهم في الوقت ذاته لاحظوا ان معمر القذافي ارفق بانتقاده الاخير القول « اننا نعتبر الاتحاد السوفييتي صديقا للعرب » ..

(اقرأ الاسبوعيات)

سبير يقدم مشروع ميزانية عام ٧٣/٧٢ الى الكنيست :

ميزانية حرب وافقار

قدم وزير المالية ، بنحاس سبير ، يوم الثلاثاء الماضي مشروع ميزانية السنة المالية المقبلة ١٩٧٢ – ١٩٧٣ ، للبحث في الكنيست . وتبين ان الميزانية المقترحة تبلغ ١٥،٨٧ مليار ليرة اسرائيلية ، ولذلك فهي لا تزيد كثيرا عن ميزانية السنة الحالية ١٩٧١\١٩٧٢ التي وصلت الى ١٤،٨ مليار ليرة بعد الاضافات الاخيرة التي اقرت في بداية السنة الحالية .

ولا تختلف الميزانية الحالية المقترحة عن الميزانيات السابقة .. فحصة الاسد في الميزانية المقبلة ستكون من نصيب النفقات العسكرية التي ستصل الى حوالي ٤٠٪ من الميزانية ، اذ ان النفقات العسكرية الاسمية ستصل الى ٥،٢٣ مليارات ليرة اسرائيلية . والنفقات العسكرية الحقيقية ستصل الى ما يزيد على ٦ مليارات ليرة . وهذا ينسف ادعاء سبير حول تقليص النفقات العسكرية .

والذي يؤكد هذه الحقيقة ما جاء في خطاب الميزانية الذي قدمه سبير ، حين قال :

« ولكن من جهة التزود بالمعدات فسوف تكون سنة تعاظم لا مثيل لها . فسيحظى جيش الدفاع الاسرائيلي بمعدات كبيرة كما سيحظى ، وبشكل خاص سلاح الطيران ، بدعم محترم – وهذا على اساس متعاظم يفوق كثيرا ما عرفناه من قبل . والتسلح ، الذي يقاس ثمنه ويدفع بالعملة الصعبة والذي سيؤجل تمويله للسنة القادمة سيخصص له من الميزانية المقبلة ٣٠٪ زيادة عما خصص له في عام ١٩٧١ . وسلاح الطيران سيزود في السنتين القادمتين باجهزة لم نشهد لها مثيلا من حيث التكاليف والحجم » .

وحتى حين تحدث سبير عن التقليص الضئيل في نفقات الدفاع ، فقد اكد ان ذلك يأتي على حساب المجالات التي انتهى العمل منها ، او قارب على الانتهاء مثل التحصينات الثابتة والذخيرة ، التي امتلأت بها المخازن ولا يمكن ملأها ثانية .

وفي حين تصل حصة وزارة الدفاع الى ٤٠٪ من الميزانية المقترحة تخصص حكومة غولدا مئير – ديان – سبير « العمالية » لوزارات الصحة ٣٪ فقط ، والاسكان ٧٪ ، والتربية والتعليم ٧٪ ، والشئون الاجتماعية ٧٪ والمواصلات ٣٪ . فحصة هذه الوزارات الخمس مجتمعة لا تزيد على ٢٧٪ .

واو اخذنا الزيادة في النفقات التي اقرت لوزارة التربية والتعليم في الميزانية المقترحة بالنسبة لحصة الوزارة في ميزانية السنة الجارية (انظر البيان باب النفقات) ، والتي تقدر بحوالي ١٥،٨٪ ، لوجدنا انه لا تزيد في حقيقتها على ٤٪ . فحوالي ١١،٤٪ من هذه الزيادة ستنفقها الوزارة على تغطية الغلاء والزيادة الطبيعية في عدد التلاميذ والمعلمين .

والامر ذاته يصدق بالنسبة للوزارات الاخرى .

زيادة عبء الضرائب

وكما اشرنا فالامر المميز للميزانية المقترحة هو استمرار خط تصاعد النفقات الحكومية على التسلح وسياسة العدوان ، الامر الذي يفضح نوايا هذه الحكومة السياسية ويشير الى ان الاعباء المالية التي تلقي بها حكومة سبير على كاهل جمهور العاملين والموظفين لن تخفف وانما ستزيد .

فكما تشير ارقام الميزانية فالمداخيل من الضرائب ستصل الى حوالي ٦٠٪ من الميزانية العامة او ٩٠٪ من المداخيل العادية .

فالدخل المقدر من الضرائب والرسوم على الخدمات والرخص في الميزانية المقترحة يصل الى ٩،٤٤٢،٧٠٠،٠٠٠ ليرة اسرائيلية ، اي بزيادة مليار ليرة عن الدخل في السنة الماضية وبحوالي ٤ مليارات عن الدخل من الضرائب في السنة المالية ١٩٧٠\١٩٧١ . (انظر البيان باب المداخيل) .

ولا شك ان عبء الضرائب والرسوم ، المباشرة وغير المباشرة سيقع على كاهل جمهور العاملين هذه المرة ايضا ، كما حدث في الماضي .

الميزانية المقترحة تزيد من ضغوط التضخم المالي

وكما في السنة الماضية ستلجأ الحكومة هذه المرة الى بنك اسرائيل والقروض الاجنبية لتغطية نفقات الحكومة المتزايدة .

فستبلغ سلفيات الحكومة هذه السنة من بنك اسرائيل ٦٥٠ مليون ليرة . وهذا يعني عمليا طباعة اوراق مالية تزيد عن حاجة الاقتصاد الطبيعية . وسبق ان حذر اقتصاديون عديدون من مثل هذه الخطوات لانها تعني زيادة الضغوط التضخمية على الاقتصاد الاسرائيلي . والذي يزيد خطورة هذه السلفيات ان وسائل الدفع ازدادت في السنتين الماضيتين باكثر من ٢٧٪ . ويعترف سبير في خطاب الميزانية ان هذه الزيادة في حجم وسائل الدفع سببت ارتفاعا ملموسا في اسعار الحاجيات . ولتبرير هذه السلفيات ادعى وزير المالية ، انه لولاها لما تمكنت الحكومة في الماضي ولن تتمكن الان من الانفاق على الخدمات العامة ، وانما اضطرت الى تقليص هذه الخدمات . ولكن الوزير نسي انه بالامكان تقليص نفقات الدفاع بصورة معقولة وصرف ذلك على تطوير الخدمات العامة دون اللجوء الى اخذ القروض من بنك اسرائيل .

والحكومة لا تلجأ فقط الى بنك اسرائيل فهي تعتمد على القروض الاجنبية بشكل كبير . فوفق الميزانية المقترحة ستصل حصة المداخيل من مصادر اجنبية – في معظمها قروض مثل قرض التطوير – الى حوالي ٢،٥ مليار ليرة اسرائيلية . ونصف هذا المبلغ سيغطى من سندات اسرائيل – البوندس – التي توزع في الولايات المتحدة بشكل خاص وتفرض على البلاد فوائد لاحقة .

وسبير لا ينكر ان اللجوء الى هذه القروض سيزيد من ديون الدولة الخارجية . وليس هذا فحسب ، وانما يؤكد ان هذه الديون ستزداد في المستقبل ، الامر الذي يعني ارتفاع العجز في ميزان المدفوعات ، مع ما يتبع ذلك من تأثير على تطور اقتصاد اسرائيل .

والذي يميز ديون الدولة – وبشكل خاص دين الحكومة – هو حصة الولايات المتحدة من هذه الديون . وهذا يعني تعمق ارتباط الاقتصاد الاسرائيلي وتبعيته للامبريالية الاميركية . وواضح من تخدم هذه التبعية ، مصالح الامبريالية الاميركية والبرجوازية الاسرائيلية الكبيرة .

وللتدليل على عبء الديون على اقتصاديات اسرائيل يكفي ان نشير الى ان الحكومة ستخصص في الميزانية الجديدة مبلغ ٣،٦ مليار ليرة لتسديد الديون وفوائدها . وهذا يزيد على مجموع ما ستنفقه الحكومة على حقل الخدمات الاجتماعية (٣،٤ مليار ليرة) او على الحقل الاقتصادي (٣،٥ مليار ليرة) .

اخطار وعدم استقرار

لقد بنى سبير ميزانيته على اسس معرضة في كل لحظة للاهتزاز . وهو يعترف بذلك حين يقول ان المداخيل المرتقبة هي اعلى ما يمكن الحصول عليه وان النفقات هي الحد الادنى الذي نسمح لانفسنا به .

ويكفي ان نشير هنا الى ان وزير المالية بنى مقترحات الميزانية على اساس زيادة تربو على ٧٪ في الدخل القومي وعلى احتمال اتساع حجم الصادرات الاسرائيلية واستقرار الاجور والاسعار .. وهي امور لا يمكن الاعتماد عليها تماما .

ان الوضع المحلي – في اسرائيل – والعالمي يؤكد ان صعوبات عديدة ستواجه نمو الاقتصاد الاسرائيلي في هذه السنة . ويكفي ان نشير الى حقيقة انه منذ بداية هذه السنة شهدنا ارتفاعا جديدا في الاسعار يهدد اتفاقية الاجور التي وقعت مؤخرا . وكل الدلائل تشير الى احتمال ارتفاع الاسعار بنسبة تصل الى ١٥٪ .

هذا وستستمر الكنيست في مناقشة مشروع الميزانية في الاسبوع القادم

قسم من باب المداخيل

	٧٣/١٩٧٢	٧٢/١٩٧١	٧١/١٩٧٠
مجموع المداخيل بملايين الليرات	١٥٨٧٠	١٤٨٣٥	١١٠١٢
من الضرائب ، رسوم الخدمات والرخص	٩٤٤٢	٨٤٦٨	٥٨٨٠
ضريبة الدخل	٣٤٠٦	٣٠٢٠	٢٣٧٤
سلفيات من بنك اسرائيل	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠
سندات تطوير وفائض اغذية من الولايات المتحدة	١٣٩٨	١٠٥٧	٦٧٢
قروض اجنبية	١٠٠٨	١٨٠٤	١٥٤٤

قسم من باب النفقات

	٧٣/١٩٧٢	٧٢/١٩٧١	٧١/١٩٧٠
مجموع النفقات بملايين الليرات	١٥٨٧٠	١٤٨٣٥	٨٥٠٢
النفقات الوزارية	٨٢٨٢	٨٣٥١	٦٨٥٣
وزارة الدفاع	٥٢٣٨	٥٨٩٨	٤٨٢١
وزارة الصحة	٢٧٠	٢٥١	٢٤٨
وزارة التربية والتعليم	٩٣٤	٧٥٣	٥٨٦
وزارة الشئون الاجتماعية	١٠١	٨١	٦٨
وزارة الاسكان	٢٥	١٩	٥
وزارة المواصلات	٤٢	٢٥	٢٢



القصر الذي ينزل فيه رئيس جمهورية الولايات المتحدة وصحبه في بكين وظهر امامه فريق عسكري كان يتمرن قبل الزيارة

الاتحاد السوفييتي يقدم مساعدة عسكرية وقروضا لليمن

بغداد – أعلنت وكالة الانباء العراقية نقلا عن مراسلها في صنعاء ان الاتحاد السوفييتي سيمنح الجمهورية العربية اليمنية اعتدة عسكرية بقيمة ١٥مليون دولار .

وهذه المنحة التي تقدم في أعقاب الزيارة التي قام بها الرئيس اليمني عبد الرحمن الارياني لموسكو في شهر كانون الاول الماضي ، تتضمن سبع طائرات من طراز «ميغ ١٧» ، وسفينتي طوربيد ومجموعة من الدبابات من نوع «ت٣٤» ومدافع للدفاع عن السواحل ، وكذلك مدافع مضادة للطائرات وكميات كبيرة من الاسلحة ، واسلحة خفيفة وقطع غيار .

وذكرت الوكالة العراقية للانباء ان الاتحاد السوفييتي قدم ايضا لحكومة اليمن قرضا بمبلغ ٣٤ مليون دولار للمساعدة في اقامة مصانع في شمال البلاد .

اتفاق سوفييتي – جزائري

الجزائر – وقع وزير التجارة نيكولاي باتوليتشيف (الاتحاد السوفييتي) والعباس باكر (الجزائر) اتفاقا هنا يوم السبت الماضي حدد التبادل التجاري بين القطرين في العام المقبل ١٩٧٢ بمليار دينار .

ويضاعف الاتفاق قيمة التبادل التجاري بين القطرين فقد بلغت قيمة التبادل في عام ١٩٧٠ ٦٠٠ مليون دينار .

دولة اتحاد الامارات ترفض « نصيحة » السعوديين

بيروت – رفضت دولة اتحاد الإمارات العربية المتحدة في الخليج العربي « نصيحة » السعودية الداعية الى عدم تبادل التمثيل الدبلوماسي بين دولة الاتحاد والاتحاد السوفييتي والاكتفاء بالاعتراف الدولي الذي تبادله الجانبان.

وحسب « النهار » البيروتية اكد وزير خارجية اتحاد الامارات ان حكومته ترغب في اقامة علاقات (دبلوماسية) حسنة مع كافة الدول .

الولايات المتحدة تنوي اطلاق سفينة فضائية الى كوكب « المشتري »

من المتوقع ان تطلق الولايات المتحدة اول سفينة فضائية يوم الاحد القادم الى كوكب « المشتري » ، مارة بكوكب المريخ . ويقدر علماء الفضاء ان الرحلة الى « المشتري » ستستغرق حوالي السنتين ، تقطع خلالها مسافة ٨٠٠ مليون كم .

ويرمز للسفينة الفضائية باسم « بيونير إف » ويبلغ وزنها ٢٥٠ كغم وسرعة اطلاقها ٥١ الف كم في الساعة.

احتلت انباء الصين الشعبية الصدارة في الصحافة بمناسبة زيارة الرئيس الاميركي .. ومن الصور التي نشرتها الصحف هذه الصورة وتوحي ببطء التطور الزراعي في الصين ، فالمزارعون ما زالوا يستخدمون المحراث الخشبي

يارينغ في القدس

تأكد ان المبعوث الدولي الدكتور غونار يارينغ سيصل اليوم – الجمعة – الى البلاد وسيجتمع مع بعض المسئولين فيها وفي مقدمتهم وزير الخارجية ابا ايبن .

وفي الوقت ذاته اكدت الحكومة الاسرائيلية ان يارينغ يقوم بزيارته بمبادرة منه لا بدعوة منها !

ولذلك كان من البديهي ان تثير هذه الزيارة التساؤل والتكهنات خصوصا وانها تعقب زيارة قام بها في القاهرة ووصفها بالزيارة « الناجحة والمثمرة » .

وبدون حذر اسرعت جريدة المتدينين « هاتسوفه » في استنتاج النتائج البعيدة المدى فكتبت يوم الثلاثاء ان طلب يارينغ زيارة اسرائيل يمهد لتغيير في اسلوبه .. ولعله استخلص ان عليه ان يتنازل عن طلبه انسحاب اسرائيل الى الحدود الدولية مع مصر .

واضافت ان « روسيا ومصر ايضا غيرتا توجههما نحو مهمة يارينغ ، فمن غير المريح لاي منهما ان تجري المباحثات بين مصر واسرائيل تحت اشراف الاميركيين وتفضلان وساطة يارينغ عن المباحثات التجاورية تحت اشراف سيسكو » (٢٢–٢–٧٢) .

وظهر تسرع « هاتسوفه » مما نشرته الصحف الاخرى حول مهمة يارينغ .. ففي اليوم ذاته نشرت « جروزلم » ان يارينغ اثناء محادثته مع السفير الاسرائيلي في قبرص رحميم تيمور ، لم يوح ابدا بانه ينوي اعادة النظر في مذكرته التي قدمها الى اسرائيل قبل سنة تقريبا ودعاها فيها الى التعهد بالانسحاب من المناطق المحتلة .

وقد توقفت تحركات يارينغ آنذاك حين رفضت اسرائيل ذلك التعهد .

واضافت « جروزلم بوست » ان المحافل الاسرائيلية في القدس لا تعرف الكثير عما يمكن ان يقترحه يارينغ في سبيل تحطيم الجمود الذي احاط بمهمته .

ولاحظت الصحيفة ان يارينغ يصل الى القدس في وقت تعتقد فيه حكومة اسرائيل ان الترتيب المرحلي حول فتح قناة السويس هو الاقتراح الافضل في حين اعلنت مصر رفضها المبادرة الاميركية وتمسكها بوساطة الامم المتحدة .

وكتبت ان المحادثات مع يارينغ قد تكون « دقيقة وحساسة » !

ولم يكن من قبيل المصادفة كما يبدو ان رئيسة الوزراء غولدا مئير اعلنت اجازتها لمدة عشرة ايام في هذا الوقت بالضبط واقتفى اثرها وزير الخارجية ابا ايبن ..

ومع هذا اتفقت الصحف على ان ابا ايبن سيجتمع مع يارينغ. ومن السابق لاوانه التكهن بظروف زيارة يارينغ كلها ولكن الواضح ان لا يارينغ ولا غيره يستطيع التقدم نحو تسوية الازمة ما دام حكام اسرائيل يتمسكون بالاحتلال والضم .

انقلاب آخر .. هذه المرة في قطر

بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في الشارقة جاءت انباء الانقلاب الناجح في قطر الذي وقع في ٢٢–٢–٧٢ وادى الى خلع الامير الشيخ احمد بن علي الثاني وتسلم السلطة ابن عمه ورئيس وزرائه الشيخ خليفة بن حمد الثاني .

والمعروف ان الشارقة انتسبت الى اتحاد الامارات العربية ، الذي قام في الخليج العربي مؤخرا ، في حين احجمت قطر عن ذلك واعلنت استقلالها وانضمامها الى الجامعة العربية والامم المتحدة .

وقطر ، التي يسكنها ١٥٠ الف نسمة ، من الامارات النفطية ويبلغ دخلها من النفط حوالي ٢٥٠ مليون دولار .

ومع ان قطر استقلت رسميا في العام الماضي ، الا انها بقيت في اطار الفلك الامبريالي بتوقيعها على معاهدة تعاون وصداقة مع بريطانيا الدولة التي سيطرت عليها منذ اكثر من مئة عام .

ولهذا يرى المراقبون في توالي الانقلابات في المنطقة صراعات محلية ناتجة عن تآمر الامبريالية البريطانية والرجعية العربية وخاصة المملكة السعودية التي تحاول فرض سلطتها على المنطقة .

حتى بعد الموت

لم يكن مايك ماك جوفن محاميا فقط بل من هواة لعبة الهوكي ...

وعندما فتحت الوصية التي تركها بعد موته ، وجد ذووه انها وصية غريبة ، فهو يخصص جانبا كبيرا من تركته لتخصص جوائز للفرق التي تفوز في مباريات الهوكي ، شريطة ان تجري في الساحة المجاورة للمقبرة في مدينة تمبر وود الكندية حتى ينعم وهو في العالم الاخر باللعبة التي كان يهواها في حياته .

الحب اقوى ...

اشعل الاستعمار البريطاني نار الكراهية والبغضاء بين الكاثوليك والبروتستانت في ايرلنده ، كما اشعلها في كثير من الاقطار التي كانت تحت حكمه .

وفي الاسبوع الماضي تغلب الحب على هذه النار .. عندما تم في استراليا زواج دنيس ماك كلاسكي (١٩ سنة) وهي ابنة احد المحاربين لاجل ايرلنده الجمهورية ، وجورج جيمسون رئيس منظمة بروتستانتية متطرفة في ايرلنده ... على الرغم من محاولات اهل الفتى لمنع هذا الزواج حتى اعلنوا مقاطعته وتبرأوا منه .

وزن المرضة

ثارت في مدينة وستروس في السويد ضجة ، عندما



رفضت مدرسة ممرضات قبول بريت ماري جونسون (٢٠ سنة) من مباشرة دراستها في المدرسة بحجة ان وزنها يبلغ ٧٣كيلوغراما وطولها ١٦٧ سم . بينما المتعارف عليه – حسب التقاليد الاميركية – ان وزن المرضة ذات العظام الطويلة او العريضة يجب الا يزيد على ٦٧ كيلوغراما فكيف ولدى بريت ماري ستة كيلوغرامات زائدة ؟!

والفتاة تطمح لتكون ممرضة .. لذلك سارت بموجب نظام معين يشمل تناول الطعام على نسق معين ، والتزلق على الجليد حتى انخفض وزنها فدخلت المدرسة ...

غلطة

ابلغت الشرطة في روما ان فتاة تحاول الانتحار من فوق قبة « البنثيون » ، ولذلك بادرت الشرطة لتاخذ احتياطاتها لانقاذ الفتاة ، فجند رجال الاطفائية وسلالمهم ... وبصعوبة فائقة استطاعوا انزال الفتاة ، وظهر انها اميركية لا تجيد غير اللغة الانكليزية. وعندما اخذوها الى طبيب نفساني ليحقق في اسباب اقدامها على محاولة الانتحار ، ففغر الجميع افواههم عندما اعلن المترجم انها لم تنو الانتحار ابدا بل انها طالبة في كلية الهندسة المعمارية ، وتعد اطروحة عن الابنية القديمة وهندستها وارادت الكشف عن قبة البنثيون عن كثب ...

المــانيـا الغـربيــة فى الشـرق الاوســط

بقلم : اميل تومـا

ثلاثـة امور حـدثت مؤخـرا استنفرت السؤال : ماذا سيكـون دور جمهورية المانيا الاتحاديـة (الغربية) في المستقبل في ازمـة الشرق الاوسط ؟

● بداية النقاش في الشطـر الاول من شبـاط ١٩٧٢ ، في البوندستاغ (برلمان المانيا الغربية) لاقرار معاهدتي عدم الاعتداء بـين الاتحاد السوفييتي وبولونيـا من ناحية والمانيا الغربية من ناحيـة اخرى ..

* دعوة جولدا مئير رئيسـة وزراء اسرائيل – في الوقت ذاتـه – مستشار المانيا الغربية ويلي برانت لزيارة اسرائيل واجراء مباحثـات سياسية – اقتصادية مع زعمائها ..

* حملة المانيا الغربية النشيطة في العالم العربي بقصد تعديل موقف الاقطار العربية التي قطعت علاقاتهـا الدبلوماسية مع المانيا الغربية عـام ١٩٦٥ حين اقامت المانيا الغربيـة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. وفي هذا الميدان حققت المانيا الغربية في الشهر الماضي نجاحا مرموقا حـين استانفت الجزائر والسودان علاقاتهما الدبلوماسية مع بون .. وارجـات الجامعة العربية البت في قضيـة العلاقات الدبلوماسيـة مع المانيـا الغربية الى دورتها في اذار القادم .

مكانة المانيا الغربية

منذ قيام الحلف الاطلسي والمانيا الغربية تحتل موقعا جوهريـا في استراتيجيته العالمية بوصفها القـوة البرية الضاربة في اي مواجهة مـع مجموعة الدول الاشتراكية .

وحتى سنوات الستين الاخـيرة تميزت سياسـة المانيا الغربية بالانتقامية العدوانية وابرز معالمهـا رفض حدود بوتونيا – المانيا – حدود اودر – نيس – وعدم الاعتـراف بجمهورية المانيا الدمقراطية والدعوة الى توحيد شطري المانيا – تحـت قيادة حكام بون – بالقوة العسكرية.

وانطلاقا من هذه السياسة نشـط حكام المانيا الغربية في تاجيج التوتر الدولي واستخدموا فيما استخدموه من وسائل لذلك برلين الغربية حتى اصبحت منطقة المانيا اخطر موقـد حرب في العالم .

وفي هذه الظروف لم يكن غريبـا ان تتوطد العلاقات المتعددة الجوانب بين حكام المانيا الغربية ومحافـل اسرائيل الحاكمة التي كانت تنتهج سياسة عدوان ازاء الشعوب العربية في منطقة الشرق الاوسط .

وبتنسيق مع الولايات المتحـدة اصبحت المانيا الغربية من اهـم مصادر تزويد اسرائيل بالسـلاح وتحـولت – على حد تعبير رئيس الوزراء الاسبق بن غوريون « ملجـا اسرائيل في يوم زمهرير برد قارس ».

وفي سنوات الستين الاولى حددت الصحافة الاسرائيلية والعالميـة طبيعة العلاقات الالمانية والاسرائيلية حين كشفت حقائق تدريب العسكريين الاسرائيليين في معسكرات ومعاهـد المانيا الغربية وتعاون علماء القطرين في ميدان الابحاث النووية .

كذلـك كان من نتائج اتفـاق التعويضـات في عام ١٩٦٥ ان زودت المانيا الغربية اسرائيل عبر السنين التالية بمبالغ طائلة بلغت مليـاري مارك تقريبا و سهمت بذلك اسهامـا كبيرا في تطوير طاقـة اسرائيـل العسكرية .

وامتدادا لهذه السياسة مارسـت المانيا الغربية ازاء دول العالم الثالث سياسة كولونيالية جديدة وحـاولت احتكاراتها ان تحتل مواقع اقتصادية اساسية في اقطار اسيا وافريقيا .

ونمت الاستثمارات الالمانية الغربية في الخارج نمـوا كبيرا حتى بلغت في الدول النامية في الفترة بين عـام ١٩٥٢ ومنتصف عام ١٩٧١ ، ٦٠٣٥ مليار مارك او ما يعادل ٢٧٪ مـن مجموع استثمارات المانيا الغربية في الخارج التي وصلـت مبلغ ٢٢٠٣٠ مليار مارك .

كذلك استخدمت المانيا الغربيـة « المساعدات » الاقتصادية والتقنيـة للتسرب الى اقطار اسيا وافريقيـا وخلق جو اكثر موافقة لتحقيـق اغراضها الكولونيالية .

وفي هذا الميدان كان التعاون وثيقا بين حكام المانيا الغربية واسرائيـل وخاصة في افريقيا ، التي بلغـت استثمارات المانيا الغربية فيها ٧٣٠ مليون مارك .

العلاقات بين المانيا الغربية والاقطـار العربية

لم يختلف توجه المانيا الغربية نحو الاقطار العربية ، في الفترة الممتـدة بين قيام جمهورية المانيا الاتحاديـة وسنوات الستين المتاخرة ، عـن توجهها نحو سائر الاقطار النامية .. فقد ارادت غزو اسواقها بقـدر المستطاع واستثمار اموالها فيهـا حيث امكن ذلك ، وممارسة نفوذهـا لابقاء تلك الاقطار في الفلك الامبريالي.

وبسبب الظـروف التاريخيـة والاوضاع المعاصرة تمسكت المانيـا الغربية في هذه المنطقة – تمسكها في مناطق اخرى – بسياسة الكولونيالية الجديـدة ولم تلجا مثل الـدول الامبرياليـة الكبرى – بريطـانيـا وفرنسـا والولايات المتحدة – الى استخـدام اساليب الامبرياليـة القديمة ، كما استخدمت تلـك الاساليب بريطانيا وفرنسا في حـرب السويس .. والولايات المتحـدة في لبنان في اعقاب ثورة ١٤ تموز عـام ١٩٥٨ في العراق .

وحتى منتصف سنوات الستـين نجحت المانيا الغربية في عرقلـة ممارسة الاقطار العربية المتحـررة نفوذها الكامل في الميدان الدولي الى جانب قوى التقدم في العالم وذلـك بتهديدها بتطبيق مبدا « هالشتين » الذي ينص على ان تقطع المانيـا الغربية علاقاتهـا الدبلوماسيـة والاقتصادية مع الدول التي تعتـرف بجمهورية المانيا الدمقراطية .

وقد ادى هذا النجاح الى عزلـة جمهورية المانيا الدمقراطية الى حد ما على الصعيد الدولي ومنع سرعـة تطور العلاقات بين الاقطار العربيـة المتحررة وجمهورية المانيا الدمقراطية التي وقفت بحزم وصلابة الى جانب حركة التحرر القومي العربية .

ولم يكن نجاح المانيا الغربية كاملا فقد نشـات بين الاقطار العربيـة المتحررة ، وخاصة مصـر وسوريا ، علاقات ودية مع المانيا الدمقراطيـة ومع الايام اتسعت قاعدة التعـاون الاقتصادي والتقني بين الجانبين حتى استدعت انشاء تمثيل قنصلي كـان بمثابة تمهيـد لقيام العلاقـات الدبلوماسية في سنوات الستـين المتاخرة .

وفي هذا الاطار كانت زيارة والتر اولبرخـت رئيس مجلس الشعب ، مصر في عام ١٩٦٥ تجسيما لوجهة العلاقـات بين الاقطـار العربيـة المتحررة والمانيا الدمقراطية .

وفي الواقع كان عام ١٩٦٥ عـام تحول كيفي في العلاقات العربيـة – الالمانية الغربية ..

ففي هذا العام ، وفي محاولـة للتظاهر بتقليص تورط المانيا الغربية في بناء طاقة اسرائيـل العسكرية ، بقصد وقف تدهور العلاقات بين بون وعواصم الدول العربية المتحـررة ، اعلنت الحكومة الالمانية الغربية انها لن تواصل تزويد اسرائيل بالاسلحة.

ولكنها قرنت ذلك بوعد نص عـلى مد اسرائيـل بالعـون المالي – الاقتصادي ، وبخطوات من اجـل اقامة علاقات دبلوماسية بين الطرفين.

لقد كان حكام اسرائيل هم الذين يحجمون عن اقامة علاقات مع المانيـا الغربية تحسبا من الراي العـام في البلاد واستمـرارا في سياسـة الضغوط على المانيا الغربيـة التي كانت تصل حد الابتزاز باللعب على كارثة اليهود ايام الحرب العالميـة الثانيـة التي اقترنت بالمانيـا النازية ..

واستمرت هذه السياسة حتى حين مال بن غوريـون رئيس الـوزراء الاسبق نحـو تركيز الاعتماد عـلى المانيا الغربية في اطار تعاون حكـام اسرائيل مع الدول الامبريالية عامة .

ولذلك كانت هناك اسباب هامـة جعلت حكومة ليفي اشكـول ، التي اعقبت حكومة بن غوريون ، توافـق على اقامة العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية ، خصوصا وان تلـك الحكومة تحولت عن سياسة تركيـز الاعتمـاد على المانيا الغربية الى سياسة تركيز الاعتماد على الولايـات المتحدة .

وهناك ما يوحي ان حكام اسرائيل ارادوا بتلك الخطوة تقوية صلاتهـم المتعددة الجوانب مع اوروبا الغربية من ناحية والسوق الاوروبية والحلف الاطلسي من ناحية ثانية .

كذلك ارادوا تشديد التوتـر في العلاقات بين الدول العربية والمانيـا الغربية على اعتبار ان كل تسويء في العلاقات بين الدول الاوروبية الغربية خاصة والدول العربية يسهـم في تدعيم سياسته المعادية للشعـوب العربية . لقد اوصلوا هذا التفكير في عام ١٩٥٤ الى درجة دفع وكلائهم في مصر الى تفجير قنابل في مؤسسات اميركية في القاهرة لتسويء العلاقات المصرية – الاميركية .

وبدون ان يكون ذلك انجرارا وراء الاستفزاز الاسرائيلي رات الـدول العربية المتحررة ان من مصلحة حركة التحرر القومي العربية قطع العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربيـة لدورها في تدعيم سياسة اسرائيـل العدوانية ..

وفعلا لبت اكثر الدول العربيـة هذه الدعوة وقطعت علاقاتها مع المانيا الغربية وكانت مصر وسوريا والجزائر والسودان والعراق بين تلك الدول.

تغييرات هامة في سياسة المانيـا الغربيـة

وفي سنوات الستين الاخيرة تزايدت فعالية رجحان قوى الاشتراكيـة والتحرر على قوى الامبرياليـة والرجعية وخاصة في اوروبا .

واسهم في هذه العملية امـران مترابطان : تعاظم قوة الاتحـاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية من ناحية ، واشتداد ازمة النظـام الراسمـالي – الامبريالي بفضـل انتصـارات الشعـوب واحتـدام التناقضات بين الدول الراسماليـة وتفاقم صعوباتها الاقتصادية الداخلية في ظروف تعميـق الصراعـات الاجتماعية .

وكان انفصال فرنسا عن بناء حلف شمال الاطلسي العسكري وتحسينها علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي مظهرا من مظاهر التناقضات بين الـدول الراسمالية – الامبريالية .

وانزلت نجدة دول حلف وارسو في تشيكوسلوفاكيا الاشتراكيـة واحباطها مؤامرة الثورة المضادة ضربة كبرى بآمال حلف الاطلسي في ثلـم وحدة مجموعة الدول الاشتراكية في اوروبا ، وفي اضعاف قواها وتغيير توازن القوى في مصلحة الراسمالية – الامبريالية .

وفي هذه الاوضاع انتصر لاول مرة منذ القضاء على النظام النـازي في نهاية الحرب العالمية الثانية الحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيـا الغربية .

لقد ايد هذا الحزب سياسـة المانيا الغربية الانتقامية العدوانيـة وائتلف مـع الحزب الـدمقراطي المسيحي الذي صاغها ولكنه عندمـا وصل الى الحكم بدا يتحول عـن هذه السياسة نتيجة حصيلـة التطـور ، الذي حددنا معالمه ، وانتهج في نهاية المطاف ما وصـف بسياسة « التوجه نحو الشرق » او تخفيف التوتر في اوروبا بتحسـين علاقات المانيا الغربية مع الاتحـاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية في اوروبا .

وفعلا عقدت المانيا الغربية اتفاقي عدم اعتداء مع الاتحاد السـوفييتي وبولونيا اعترفت فيهما بحدود الاودر نيسي اولا ، وتعهدت بالتخلي عن الحرب في العلاقات الدولية ثانيا ، واقرت وجود المانيا الدمقراطيـة ثالثا .

وغيّر هذان الاتفاقان المنـاخ في اوروبا عامة بحيث اصبح من الممكن نجاح مشروع الاتحـاد السوفييتي بشان تحقيق الامن الاوروبي واطفاء موقد الحرب في وسط اوروبا – هذا الموقد الذي فجر الحربين العالميتين في النصف الاول من هذا القرن .

ودعم هذا الاتجاه اتفـاق الـدول الكبرى الاربع بشان برلين واتفـاق الدولتين الالمانيتين الذي اعقبه .

وخلق الاتفاقان الظروف (التحييد) برلين الغربية فلا تكون مصدر توتـر دولي وللمصادقة على اتفاقي عـدم الاعتداء .. ولعقد مؤتمر تشترك فيه دول اوروبا والولايات المتحدة وكندا لوضع اسس ضمان الامن الاوروبي وحل الحلف الاطلسي وميثاق وارسو.

سياسة المانيا الغربيـة في الشرق الاوسط

وواصلت المانيا الغربية – بعـد قطع الدول العربية علاقاتهـا الدبلوماسية – سياستها القديمة .. فمن الناحية الواحدة دعمت حكـام اسرائيل في سياستهم العدوانية حتى درجة مساندة عدوان حزيران ١٩٦٧ على الاقطار العربية بفعالية (١) ومن الناحية الثانية بذلت كل جهـد لتجزئة جبهة الدول العربيـة التي قطعت علاقاتها معها ..

وفي الوقت ذاته لم تتوقف عـن محاولتها توسيع قاعدة علاقاتهـا الاقتصادية والتجارية مع الاقطـار العربية .

واحتلت هذه العلاقات الالمانيـة الغربية – العربية مكانا هامـا في اقتصاد المانيا الغربية بسبـب البترول العربي الذي الف الجـزء الاكبر من صادرات الاقطار العربيـة اليها (او ٨٥٪) .

ونمت العلاقـات الاقتصاديـة والتجارية بين الجانبين فكان مـن المكن ان تصل قيمة صادرات المانيا الغربية الى الاقطار العربية خـلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٧١، ١٦٨٥ مليون مارك او ما يعادل زيـادة قدرها ٣١٠٣ مليون مارك (١٠٩٪) بالنسبة الى الفترة ذاتها من عـام ١٩٧٠ .

وفي الوقت ذاته بلغت استيرادات المانيا الغربية من الاقطار العربيـة ٤٨٤٩ مليون مارك او ما يعدل زيادة قدرها ٩٤٢ مليون مارك (٢٤٠١٪) بالنسبـة الى الفترة ذاتها فـي عـام ١٩٧٠ .

وبلغت قيمة استيراد المانيـا الغربية من البتـرول العربي ٤٤٠٠ مليون مارك في الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٧١ وهي ذلك زيـادة ١٠٠٠ مليون مارك (او ٢٨٠٨٪) .

وبدون النفط يكون عجز الاقطار العربية التجاري مع المانيا الغربية في التسعة الاشهر الاولى من عام ١٩٧١ ١٢٠٠ مليون مارك (٢) .

وهكذا كان من الضروري ان تحاول المانيا الغربية استئناف علاقاتهـا الدبلوماسية مع الدول العربية .

والسؤال كيف تؤثر سياسـة المانيا الغربية الخارجية الجديدة على سياستها ازاء الشرق الاوسط ؟

من الخطا الكبير الاعتقاد ان انتهاج المانيا الغربية سياسة تخفيف توتر في اوروبا يغير من طبيعتها الجوهريـة ومن مدلول انتسابها الى الحلـف الاطلسي او السـوق الاوروبيـة المشتركة ..

فسياسة المانيا الغربية تدور في اطار سياسة الدول الراسمالية – الامبريالية بغض النظر عن التناقضات المتفاقمة بين تلك الدول ..

ومع هذا فمن المكن ان تؤدي تلك التناقضات في اوضاع توازن القـوى المتغيرة دائما في غير مصلحة المجموعة الراسمالية – الامبريالية الى تباين في مواقف تلك الدول من القضايـا الدولية ، كما ادى ذلك مثـلا الى تباين هام في موقف فرنسـا من ناحية والولايات المتحـدة من ناحية ثانية ازاء قضية الشرق الاوسط .

في مطلع كانـون الاول عام ١٩٧١ حدد وزير خارجية المانيا الغربيـة ولتر شيل سياسة حكومتـه ازاء العالم الثالث ، فقال : ان الحكومة الالمانية ترغب في تطوير علاقاتها مع الاقطار النامية بحيث تصبح هـذه العلاقـات « عمودا في سياستنـا الخارجية » .. واضاف ان حكومته تعمل على التنسيق بين سياستهـا الخـارجية وسياستها التجاريـة وسياستهـا الانمائية « لمساعدة » الاقطار النامية على « القضاء على الجوع » ! وتحسين الاوضـاع الاجتماعية فيها !! (الرسالة ٣–١٢–٧١) .

وهذه صياغة واضحة لسياسـة المانيا الغربية الكولونيالية الجديدة، واعلان صريح بشان تركيز نشاطها في ميدان التسرب الى اقطار العالـم الثالث على اعتبار انها لم تعد دولة امبريالية بالمعنى التقليـدي القديم .

١ – بعـث رئيس الوزراء ليفي اشكول بعد حرب حزيران مباشـرة برسالة يشكر فيها بشكل خـاص حكومة المانيا الغربية على مساعدتها الهامة في عشية الحرب .

٢ – « الرسالـة » نشرة ادارة الصحافة والاعلام الرسمية ١٠–١٢–٧١ .

– البقية على صفحة ٥ –

من فظائع باكستان الغربية في بنغلادش

تظهر الصورة وجوه نسـاء بنغاليات نشرتها مجلة « دير شبيغل » الالمانية الغربية في ٢١ فبرايـر (شبـاط) الجاري . وقد كشفت المجلة عن حقيقة الجرائم الوحشية التي ارتكبهـا الجنـود الباكستانيون الغربيون بحـق فتيات البنغل ونسائها .

وتذكر المجلة ان اكثر مـن ٢٠٠ الف شابـة تتـراوح اعمارهن بين العاشرة والعشرين وقعن ضحيـة الاغتصـاب الشنيع والتعـذيب الوحشي حتى الموت . ومعظمهن حاملات في الاشهر الاخيرة . وقـد انتحر اكثر من ٢٠٠ فتـاة منهن فقط في بداية السنـة الحالية خوفـا من المصير الرهيب الذي ينتظرهـن فالتخلف الاجتماعي والعقليـة المحافظة والكره العادل للمحتل والفقـر ، كل هذا تحـالف ضدهن .

فعلى الرغم من مطـالبة المسئولين وقيام لجان خاصة تسعى لحل مشاكلهن او على الاقل للتخفيف من مأساتهـن ودعوة الشباب الى ضـرورة الزواج منهن ، فما زلن يعشن المأساة التي خلفهـا حكـم باكستان الغربية ببلادهم .

وتشير المجلة الى مأسـاة الاطفال الذين سيولدون ومـا سيلقونه في حياتهم اذا لم يغير البنغاليون انفسهم من نظرتهم اليهم .

وتروي قصة فتاة صغيرة لا يزيد عمرها على ١٤ سنـة وهي الان في شهرها السابع . فقد انقض عليها وعلى اختهـا – عمرها ١١ سنة – عدد من الجنـود في وسط الشـارع البنغالي واعتدوا عليهما . وقد فارقت اختها الحياة بين يدي الجندي الرابع وهو يمارس الاعتـداء عليها . فقد كانت صغـيرة ورقيقـة ولم تحتمـل وحشيتهم .

وحين سئل المارشال تيطا خان عن هذه الفظـائع التي يقشعر لها البدن ، اجـاب بلهجة سادية : «ماذا تريدون، انها الحرب ، وهل ينبغي على جنودي السفر الى الغرب كي يضاجعوا النساء » ! وبصدق لقب تيطا خان بسفاح الشعب البنغالي .

اجتماع موسع لنشيطي الحزب في منطقة المثلث * الاجتماع يلخص برنامج العمل السابق لسنة ٧١ ، ويضع برنامج العمل الجـديد ، استعدادا وتحضيرا لمؤتمر الحزب السابع عشر * الاجتماع يعلن عن مبـاراة اشتراكية بين فروع المنطقة ومنـاطق الحزب .

الطيبة – لمراسلنا – عقـد في الطيبة يوم السبت الماضي اجتمـاع موسـع لنشيطي الحزب في منطقة المثلث حضره عدد كبير من نشيطي الفروع في المنطقـة واشترك فيـه الرفيق توفيق طوبي سكرتير اللجنة المركزية . وقد قـدم الرفيـق عثمـان ابو راس سكرتير المنطقة بيانا امـام المجتمعين تضمن نشـاط منطقة الحـزب خلال سنة ١٩٧١ ، واستعرض البيـان النجاحات في العمل وكذلـك القصورات ، من اجل التغلب عليها . واشترك في النقـاش الذي كان على مستوى عـال اكثر من عشريـن رفيقـا . ولخص النقاش توفيق طوبي.

ومن الامور الهامة التي جـرى النقاش حولها واستعرضها البيان ، الامور الهامة التالية :

١ – قيام لجان حركة الصداقـة في فروعنا ، والمساهمة النضاليـة التي جرت لانجاح مؤتمر الصداقة .

٢ – معالجة مشاكل العمال وزيادة الاهتمام بالنشاط في اماكن العمل ، والتاكيد على ضرورة انضمام اعضاء الحزب والاصدقـاء الى عضويـة الهستدروت .

٣ – بحث قضايا الفلاحـين والمزارعين العرب ورفع مطالبهـم للجهات المختصة ، وتاليف اللجـان للدفاع عن حقوقهم .

٤ – النضال ضـد استغـلال العاملات واثارة قضاياهن في مجالس العمال واللجان الهستدروتية .

٥ – العمل من اجل تحسين خدمات صندوق المرضى .

٦ – اهمية النشاط البلـدي في فروعنا ، والنجاحات التي احرزت في تاليف اللجان الاستشارية للعمـل البلدي ، واهمية اصدار النشرات البلدية المحلية ، وزيادة النشر عـن النشاط البلدي .

٧ – النجاحات في توسيع صفوف الشبيبة الشيوعية والتي بلغـت حوالي ٤٠٪ ، وكذلـك التوسع في توزيع مجلة «الغد» .

٨ – الانجاز الكبير والمكسب الهام بقيام فرق الفتيات التابعة لاتحـاد الشبيبة الشيوعيـة ، وضـرورة الحرص على هذا المكسب الهام .

٩ – الاهتمام بالنشاط الطـلابي والعمل على تاليف لجان من اوليـاء امور الطلاب ، وضرورة اهتمـام المجالس المحليـة بهذا المطلب ، وبمطالب تحسين المدارس الثانوية ، وبشكل خاص تجهيز مدارسنا الثانوية بالمختبرات ، وايجاد القسم العلمي.

١٠ – الاهتمام بالتثقيف الماركسي اللينيني في فروع الحزب ، وبشكل خاص فروع الشبيبة الشيوعيـة ، واقامة الدورات التثقيفية .

هذا وقد اتخذت قرارات سياسية وتنظيمية هامة .. تشديد النضـال ورص الصفوف ومطالبة حكام بلادنا بقبول تنفيـذ قرار مجلس الامن الصـادر في ٢٢ نوفمبـر سنة ٦٧ ، بكل بنوده ، والانسحاب من جميع المناطق المحتلة. شجب استمرار فرض قيود منـع حرية التنقل على نشيطي حزبنـا والقوى الدمقراطيـة الاخـرى ، والمطالبة بالغائها فورا .

كذلك تقرر برنامج عمل للسنـة ١٩٧٢ ، وعلى شرف مؤتمر حزبنـا السابع عشر ، واستعدادا لذلك تقرر اعلان مباراة اشتراكية بين فـروع المنطقة تتضمن البنود الرئيسيـة التالية :

١ – توسيع صفوف الحـزب بمقدار ١٠٪ .

٢ – توسيع انتشـار الصحـافـة بمقدار ٢٠٪ .

٣ – انجاح الحملة المالية وتخطي الهدف بمقدار ٤٠٪ .

واختتم الاجتماع بنشيد الاممية .

طرد عمال زراعة عرب بالجملـة في منطقة نهاريـا

لمراسلنا في معليا – في المدة الاخيرة قام كيبوتس « الزيب» بطرد كل عمالـه العرب حتى الدائمين منهم و « المخلصين للمعراخ » ومنهم من عمل ١٥ سنة متوالية في هذا الكيبوتس وقبله كان كيبوتس «ايلون» – المبامي – قد طرد عددا من عماله العرب ذوي الاقدمية ، وجلب بدلا منهم عمالا جددا، وطبعا ، بسعر ارخص ...

ونحن نطالب مجلس العمال الزراعيـين « المنتخب » في نهاريا ان يقوم بمسؤولياتـه التي انتخب من اجلهـا وهي مساعدة العمال الزراعيـين والدفاع عنهم .

والجدير بالذكر ان مجلس عمال الزراعة هذا – كما علمت من مصدر موثوق – لم يجتمع منذ انتخابه وحتى اليوم الا مرة واحدة فقط وذلك لتوزيع المناصب لا اكثر .

١٧٩ ألف يـوم عمـل خسر الاقتصاد الاسرائيلي في عام ١٩٧١ نتيجـة للاضرابـات

نشر قسم دراسة علاقـات العمل التابع لوزارة العمـل بحثـا عن الاضرابـات التي شملت مختلف فروع الحيـاة الاقتصادية في البلاد .

ويؤكـد البحث ان ١٦٠ اضرابا كاملا جرى في عـام ١٩٧١ و ٩ اضرابات جزئية ، بينما بلغ عدد الاضرابـات الكاملة في سنـة ١٩٧٠ ١٥٥ اضرابا و ٨ اضرابات جزئية .

ويتضـح من البحث ان الاقتصاد المدني خسر في السنة الماضية نتيجـة لهـذه الاضرابات ١٧٩ الف يوم عمل، وهذا اقل مما خسره في عـام ١٩٧٠ ، حيث بلغت الخسارة ٣٩٠ الف يوم . ويعود ذلك الى اضرابي المعلمين والممرضات في عام ١٩٧٠ ، اللذين كلفـا الاقتصاد المدني ٢٥٠ الف يوم عمل .

وتجـدر الاشارة الى ان القسم الاكبر من هـذه الاضرابات حصل في قطـاع الخدمات العامة .

اضراب طـلاب الحقوق



اضرب طلاب الحقوق في الجامعة العبرية احتجاجا على ظروف الدراسة التي تمنعهم من العمل . واعلن قادة الطلاب ان هذا الوضع يمكن ابناء الاغنياء فقط من تلقي العلم والدراسة .. وقد اتصل طـلاب الحقوق بسكرتير عام الهستدروت بن اهرون فاعلن تاييده مطالبهم .

(وتظهر الصورة الطلاب المضربين امام باحة الجامعة .)

ستون سنة على ميلاد

احتفل الرسام الايطالي الكبير **رانتو جوتوزو** بعيد ميلاده الستين في الشهر الماضي . ويعتبر من الرسامين البارزين في أيامنا ، اذ امتاز بقوة التعبير وعمق المغزى في رسومه .

وهو الى جانب ذلك مناضل عريق ، قاوم الفاشية في صفوف المقاومة الايطالية ، كما انه من كبار قادة الحزب الشيوعي الايطالي ، يواصل نضاله مع طلائع الكادحين الطليان في سبيل عالم افضل .. عالم الاشتراكية .

ولهذه المناسبة ارسلت اليه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي تحية بتوقيع سكرتير الحزب العام الرفيق **لويجي لونجو** جاء فيها

... بفضل اختيارك كان في يدك القدرة النادرة الا وهي محاولة بلوغ هدفين أساسيين في آن واحد معا ، هدف البحث والتعبير فنيا ، وهدف الشيوعي المناضل ، سياسيا.

رسام جمع الفن والنضال

وهذان الهدفان سيان ، أساسهما في عملك رساما معاصرا ، وقائدا فعالا من قادة حزبنا .

ولعله كان من المهم في عينيك ، كما هو مهم في عيون فناني الطليعة الذين عاشوا المعركة من اجل انتصار التعابير الجديدة التي من شأنها ان تعكس الواقع وتغيره ، خلق فن جديد لا يكون الالتزام الاجتماعي فيه مدفوعا بالذاتية ولا يضيع فيه البحث عن التعابير الجديدة والاهتداء اليها في تهويمات ثقافية مجردة .

ولقد تخير رفيقنا انطونيو جرامشي ، مؤسس الحزب الشيوعي الايطالي ، الذي لقي حتفه في السجون الفاشية في ايام حياته قول رومان رولان : « ازاء تشاؤم العقل تفاؤل الارادة » وعلى ضوء هذا القول اسهمت انت أسهامك المجدي ، في مسيرة حزبنا نحو خلق المثقف الجديد ، المتمازج والطبقة العاملة ، ذلك المثقف الذي اشار اليه جرامشي على انه ضروري للسير قدما بالثورة الاشتراكية .

عملت بجرأة للتغلب على كل مظاهر الخضوع في الثقافة والمجتمع .. وما زال عملك هذا في اوجه ، لان فنك يتوق كي يكون .. انه بمثابة بحث وليس قاعدة ، وهو بمثابة فوران الخيال وليس انعكاسا مزخرفا عن الواقع .



قتيل من جماعة غريبالدي من اعمال رانتو جوتوزو .

هذه الظاهرة الايجابية .. ومسؤولياتنا !

بقلم : سالم جبران

■ تلقيت ، هذا الاسبوع ، دعوة لالقاء محاضرة عن الادب الفلسطيني أمام طلاب احدى المدارس الثانوية في مدينة الخضيرة .. وهذه المحاضرة تجيء في اطار أسبوع كامل تخصصه المدرسة ، كليا ، لدراسة قضايا العرب في أسرائيل ، من مختلف الجوانب السياسية والاجتماعية والثقافية والادبية ، باشتراك العديد من المحاضرين اليهود والعرب .

وعلمت ان تلك المدرسة تعوّدت منذ عدة سنوات ، ان تخصص كل سنة ، سبوعا كاملا تسميه « الاسبوع العربي » وتدرس فيه امورا متعلقة بالشعوب العربية .

اذكر هذه الحقائق لنرى كيف ان الدمقراطية البرجوازية الاسرائيلية مع كل قيودها وحدودها ، تسمح للطلاب اليهود ان يسمعوا ويقرأوا ويقولوا أمورا خارج برنامج الدراسة الرسمي ، بينما هذه الدمقراطية تلفظ انفاسها عند حدود قرانا العربية ، حيث لا يسمح للطلاب بأي نشاط سياسي واجتماعي وحيث يمنع بعض « المدراء » دخول الصحف « السياسية » الى الصفوف ، وحيث الطريق الى التثبت في الوظيفة والرقي في الدرجة يحتم في اكثر الاحيان القيام بمهام غير شريفة ، اطلاقاً ..

لم أقصد ان اقول هذا بالضبط ، بل قصدت ان اقول ان هذه الظاهرة ، ظاهرة اهتمام الطلاب بالقضية العربية عموماً والقضية الفلسطينية خصوصا ، ليست ظاهرة نادرة ، بل ان هنالك مزاجا عاما بين الشباب والطلاب والمثقفين يميل الى فهم العرب ، الى دراسة العرب ، الى الدخول الى النفسية العربية ، بينما كان المزاج قبل ذلك ، هو الرفض للعرب ، والتماثل شبه المطلق مع خط القيادة الرسمية .

ولذلك ليس صدفة ان نجد المجلات الادبية والملاحق الادبية للصحف تزيد اهتمامها بالادب العربي ، وبالعالم العربي عموما ، ليس صدفة ايضا ان دور النشر تزيد من اصدار ترجمات للادب العربي .. ففي السنتين الاخيرتين فقط ، خصصت مجلة « كيشت » الادبية الفصلية عددا خاصا شاملا حول الادب العربي بعد حزيران ١٩٦٧ ، واصدر شمعون بلاص كتاب « قصص فلسطينية » واصدر توفيق شموش كتاب « قصص عربية » كما اصدر قبل هذا ترجمة لمجموعة مختارة من قصص يوسف ادريس ، الكاتب المصري المعروف ، وصدرت ترجمة لروايتي نجيب محفوظ « اللص والكلاب » و « زقاق المدق » باللغة العبرية ، كما ان عشرات المقالات الصحفية قد نشرت في الصحف حول مختلف الظواهر والتيارات في الادب العربي الحديث للدكاترة مناحم ميلسون وشموئيل موريه وساسون سوميخ وغيرهم وغيرهم ..

وهذا الاهتمام الادبي المتزايد يرافقه اهتمام سياسي بالعرب . وليس خافيا ان ذلك يرتبط بظاهرة تصاعد التشكيك في سياسة الحكومة ونواياها تجاه العرب وتجاه السلام . ورسالة الاساتذة الجامعيين الى رئيسة الحكومة مؤخرا تعبير صادق عن هذا المزاج العام ، المزاج الذي مع كل اوهامه وتخبطاته يتجه الى فهم الحقيقة التي لا مجال لدحضها ، وهي ان اسرائيل ، مهما تتقوى عسكريا ، تظل جزيرة صغيرة في قلب بحر عربي متلاطم الامواج ، وان كل يهودي لا يريد ان تكون اسرائيل « غيتو » كبيرا يتجه الى ضرورة رفض سياسة الفطرسة والاستعلاء الابيض الذي تحس به الصهيونية تجاه الامة العربية .

هذه الظاهرة التي يراها ويلمسها كل من يتصل بالمثقفين اليهود ويقرأ الصحف العبرية ويتابع الحركة الثقافية اليهودية ظاهرة ايجابية تدعو الى الرضا والامل . ولكن من الخطر ان نقف من هذه الظاهرة موقف المتفرج السلبي ، كما انه من الخطر المبالغة في القيمة الحقيقية لهذه الظاهرة ، تماما مثلما من الخطر الاستخفاف بها .

علينا ان نتفاعل مع هذه الظاهرة ، ان نفتش عن كل الطرق للالتقاء بالعناصر اليهودية الانسانية والتقدمية والليبرالية ، وان نعمق فيهم الاتجاه للاخوة مع العرب والرفض لخط الحكومة ، وأن تستنفرهم لمقاومة الاضطهاد القومي في اسرائيل من ناحية وللدفاع عن قضية شعبنا العربي الفلسطيني من ناحية اخرى .

لقد جرت في الماضي ثلاثة لقاءات ناجحة للكتاب اليهود والعرب ، واصداؤها في البلاد والخارج كانت دليلا قاطعا على جدواها .. ومن المفيد ، بل ومن الضروري التفتيش عن طريق لمواصلة مثل هذا النشاط مع عدم الاكتفاء به ، بل التفتيش عن اكثر من طريق للاتصال مع اكثر من جماعة من الجماعات الدمقراطية واليسارية والانسانية ، بدون ان نتجاهل الابعاد الحقيقية لكل قوة .

اننا بحاجة الى وضع القضية العربية امام الرأي العام ، وبحاجة ان نعرف كيف نضعها على الوجه الصحيح ، وبحاجة الى ان نصل الى كل مكان تعطى لنا امكانية الوصول اليه .. واذا لم نقم بهذا القليل الممكن ، فهل يمكن ان نقوم بما هو اكثر من هذا في سبيل شعبنا وفي سبيل السلام العادل ؟! ■■

من شعر المقاومة في الفيتنام ..

سنتزوج في الربيع

للشاعر الفيتنامي « فين فونغ »

اربع سنوات ! ولم نلتق بعد
الا الكلمات القليلة التي وصلتني ذات مرة على قطعة قماش
تلوثت بدماء حاملة الرسالة الشابة
التي قتلها العدو في الطريق
ماتت ولكن رسالتك وصلتني بغير نقصان
وجاء في كلماتها الاخيرة الي :
« انها تحبك ، وتفكر فيك ،
وهي في المدينة في غمرة المقاومة »
وامست سايغون اكثر قربا لقلبي
لان في طرقاتها اتخيل ظلالك العابرة
ويدوي صوتك بين الجموع
منضماً لزلزال المقاومة !

من « غنية المقاتلين »

للشاعر الفيتنامي « سانه هاي »

البنادق والقنابل ليست طريقنا الى الحياة
فلم نكن بدأ أصدقاء للحرب
ولكنهم اقبلوا مسلحين حتى الاسنان
فهل نسلم انفسنا للعبودية ؟ كلا ..
دعونا ننهض ، بالبنادق والسكاكين في الايدي
دعونا نحمي ارضنا وانهارنا واسواقنا !
قساة هم وبرابرة
ولكنهم ثمناً للدم سيدفعون دما

مهرجان الاغنية الخفيفة

سيقام في الصيف المقبل ، لاول مرة في مصر مهرجان دولي للموسيقى والاغنية الخفيفة .

وسيقام المهرجان في المسرح الهوائي في الاسكندرية ، تحت اشراف محافظ الاسكندرية .

وتألفت لجنة لتنظيم المهرجان وتوجيه الدعوات اليه ، بالاشتراك مع هيئة تنشيط الاصطياف في الاسكندرية .

علاج جديد لسرطان الدم

سان فرانسيسكو — اعلن الدكتور لويس بوريلا ، رئيس قسم البحوث في مستشفى ممفيس ، انه نجح في تحويل الخلايا التي تفرز اللوكيميا « سرطان الدم » في فيران التجارب الى خلايا تنتج مواد تكافح هذا الداء .

ولكنه قال ، محذرا ، انه سينقضي وقت طويل قبل تطبيق هذه التجربة على الانسان .

ثم قال ان تجاربه اثبتت انه عند توصيل البروتين المسمى « هيمو كيانين » الى خلايا طحال الفار المصاب باللوكيميا فان الخلايا التي تنتج المواد المضادة للداء تتزايد ، بينما تتناقص الخلايا المنتجة للداء .

وقد القى الدكتور بوريلا بيانه هذا في اجتماع لجمعية امراض الدم الاميركية .

هل تعلم ؟

* برأي ميتشنيكوف وبوغومولیتس وغيرهما من علماء الجيرونتولوجيا السوفييت والاجانب ان الطبيعة منحت الانسان القدرة على الحياة لمدة لا تقل عن ١٢٠ عاما بينما لا يصل الانسان الى هذا العمر الا نادرا .

ويزداد متوسط عمر الافراد الآن . وتلاحظ هذه الزيادة بشكل خاص في الاتحاد السوفييتي فقد كان ٣٢ عاما في سنة ١٩٠٠ وازداد الى ٧٠ في سنة ١٩٦٩ ، ويقارب الآن ٧٥ عاما . ويعيش في الاتحاد السوفييتي اكثر من ٣٠ الف شخص تبلغ سنهم ١٠٠ عاما واكثر .

« الصنارة »

زميلة جديدة

صدرت في الناصرة مجلة جديدة باسم « **الصنارة** » ، وترأس تحريرها السيدة **فيدا مشعور** التي تقدم برنامج سلاما وتحية في التلفزيون الاسرائيلي .

وقد تصفحنا العدد الاول ، فوجدناه مليئا بالمواد الطريفة ، الفنية والاخبارية والادبية ، والمنزلية .

وفي العدد استطلاع لرأي الناس حول برامج التلفزيون ، وقصيدة للشاعر جمال قعوار .

قصة قصيرة انتظار

بقلم : خالد محسن

طالب يماني يتلقى العلم في جمهورية المانيا الدمقراطية

... انا انتظر ، والكل هنا يبدو عليهم وكأنهم ينتظرون . من خلال زجاج النافذة لا أرى سوى اجسام غريبة تتحرك .. فالرؤيه هنا سيئة جدا ...

اشعلت السيجارة وأخذت ادقق النظر في الوجه الذي يقابلني .. سمين ، مفرطح ، شوارب كأنها سنابل قمح يابسة .. كان يتحدث الى زميله جملا بدت لي مبهمة ولم افهم سوى انهم ينتظرون ايضا ، ولكنهم اصبحوا اكثر قلقا . لم احاول اطلاقا سؤالهم عن الشيء الذي ينتظرونه ، فقد كنت اخشى ان يباغتني احدهم بنفس السؤال وعندها لا اجد الكلمات ! .

الغيوم تملأ سماء هذه القرية — كالعادة — منذ ان رحل عنها (ابو المجد) ، لا استطيع ان افترض بأي شكل ان هناك علاقة ما بين تلبد السماء بالسحب والغيوم وبين غياب (ابو المجد) .. ولكنها الحقيقة .. فما ان رحل حتى اصبحت حياتنا نوعا ما غريبة .. فقد كان هذا الانسان يقوم بكل الاعمال التي تجعل من قريتنا نهرا صغيرا للسعادة نغمس فيه انفسنا كل صباح وكل مساء . كان يخطب فينا خطبة الجمعة فاذا بنا نحلق في السموات السبع ، نعانق كل البطولات ونملك سر الكون فنأمر وننهي وننمو اكثر بكثير من الحد الطبيعي لنصبح عمالقة تهابنا الجن والعفاريت فما بالك بالاقزام من بني البشر !! ..

وعوّدنا (ابو المجد) ان ننظر اليه نظرة الابن الصغير الى ابيه ، فقد كان يسحرنا بما يملكه من مواهب فذّة وامكانيات نادرة .. وعليه فلم نكن نقوم بأي عمل على الاطلاق .. ولا يعني هذا اننا لم نستطع القيام بأي عمل .. ولكننا ببساطة تعوّدنا .. تعودنا ان يقوم (ابو المجد) بكل شيء .. وعودنا ابو المجد بأن يقوم بعمل كل شيء !!

ودارت الايام دورتها ، وهبت ذات يوم عاصفة اقتلعت الاخضر واليابس ، هدّمت كل ما شيّدنا من قصور او بالاحرى كل ما شيده لنا ابو المجد من قصور .. بدت في وجه العاصفة وكأنها قصور من الورق الشفاف . لم يعلّمنا ابو المجد كيف نواجه امثال هذه العاصفة .. فقد اكد مرارا اننا نحن الذين نملك سر العواصف نوجهها حينما نريد وأينما نشاء ، وكانت تجربة قاسية اذهلتنا ومما زاد في ذهولنا اننا أخذنا نبحث عن (ابي المجد) فلم نجده ، اختفى ابو المجد وتركنا وحدنا نواجه الكارثة .. وبسرعة مدهشة هبطنا من السماء السابعة لنرتطم بالارض الصلبة الخربة ونعود الى حجمنا الطبيعي بل والاقل من الطبيعي .

أهل القرية اضاعت عقولهم الصدمة فاخذ كل يحدّق في الآخر والمصيبة قد عقدت السنتهم ..

سيان عندنا الآن ما ستأتي به الايام القادمة فقد فقدنا كل شيء .. حتى نهر سعادتنا الصغير جفّ واصبح مستنقعا ينشر في القرية الوبأ والرائحة الكريهة .

وسرت في القرية شائعة بأن (ابا المجد) سيعود يوما ليخلصنا من كل هذا العذاب ، وأخذ بعض شعراء الربابة والرواة ينسجون القصص والاساطير عن عودة (ابي المجد) وفي مدحه وسيرته .

كان (ابو المجد) من أبناء القرية .. ونحن كلنا من أبناء القرية .. كان (ابو المجد) يقوم بكل الاعمال .. ونحن لم نحاول القيام بأي عمل .. ولم يكن على سبيل المصادفة ان يحاول البعض القيام بدور (ابي المجد) .. فقد كانت الاحداث تفرض علينا القيام بشيء ما والا متنا جوعا ومرضا وخوفا ...

قمنا باصلاح ما يمكن اصلاحه .. كما قمنا أول ما قمنا بردم المستنقع اللعين ، وقد كانت هذه مهمة صعبة ولكنها ضرورية ... ومن البداية كان يخالجنا شعور مبهم بالخوف وعدم الثقة .. كنا نخشى اشد ما نخشى ان تهب العاصفة مرة أخرى فتودي بنا الى مصير احلك ، كما انها المرة الاولى التي نقوم فيها بعمل ما .. وحدنا .. وفي غياب (ابي المجد) .. والأياد ترتجف .

وبدا وكأن هناك شيئا ما قد تبدل .. فقد كفت النساء عن البكاء .. وصرن يغنين في مطلع كل يوم جديد .. لم تكن اغانيهن نغمات السرور والحان الفرح لكنها ادخلت الى نفوسنا نوعا ما من الطمأنينة والثقة .

ومنذ ذلك الوقت تعودنا على العمل ، وادرك الكثير ان قدرتنا على البقاء انما هي في حقيقة الامر قدرتنا على العمل ....

ومع تساقط الامطار من هذه السماء الملبّدة بالغيوم كان الكثير ينتظر اشراقة الشمس .. والبعض يردد اغنيات الخلاص .. والقليل القليل كان ينتظر عودة (ابي المجد) !!

اغنية للحبيب المقيم

شعر : (يسينين)

انا الحطب ،
وانت النار يا وطني
انا المجروح ،
انت الخنجر القاسي !
اقتل فيك آمالي واسجنها
وامضي رغم ليل العار ،
... رغم النار ،
امضي رافعاً رأسي !
اقاسي فيك جور الاهل يا وطني
وجرح النكبة القاسي
رجائي فيك ان احيا كانسان
بكل مشاعري « الاخرى » ...
بآمالي ،
باحساسي

وان امشي بوجه كنت اعرفه
على الايام مشكاتي ونبراسي

* *

سهام الحقد كم تسعى لتدركني
ولكني ...
سأصنع من سهام الحقد اخلاصي
سأكسرها ،
سأغلبها ...
واصعد في مقاومتي
لتغلبني وانت الحب والامل ،
وانت العمر يا وطني
اتغدر بي بمتراسي !
فساعتها سيوجد من يعيّرني :
« حقيراً » مات كالناس ! ؟ !

فوندا وحرب الفيتنام

تحتل **جين فوندا** الممثلة الاميركية المعروفة مكانة مرموقة ليس لمواقفها ضد حرب الفيتنام فحسب ، بل لانها في طليعة الممثلات العالميات ، فقد احرزت على جائزة «كرة الارض الذهبية» التي وزعتها نقابة الصحفيين الاجانب في لوس انجلوس في ٦ شباط ، وذلك على دورها في فيلم « **كلوت** » الذي يعرض حاليا في البلاد .

والمعروف ان جين فوندا تلقى معارضة كبيرة في اوساط السلطات الاميركية لمساعيها في التجنيد ضد الحرب القذرة في الفيتنام . ونظمت الاحتفالات والتمثيليات للدعوة لهذه الفكرة ، وعندما كانت تغلق في وجهها المسارح والقاعات كانت تقدم العروض في الهواء الطلق ، او في اي مسرح صغير ..

وعندما اعلن فوزها بالجائزة ، لم تحضر جين حفلة التوزيع ، بل ارسلت باري



جين فوندا

رومو وهو جندي مسرح في الرابعة والعشرين ومن العاملين في جمعية الجنود المسرحين ضد الحرب في الفيتنام ليتسلم الجائزة عنها.

واحدث عملها هذا ضجة كبرى في مختلف الصحف العالمية ، وأبرزته باهتمام يفوق الاهتمام بالجائزة نفسها .

وتبلغ جين فوندا الرابعة والثلاثين من عمرها واستطاعت مؤخرا ان تخرج فرقة مسرحية اسمتها (الفدائي) مكونة من ٨٠٠ ممثل وممثلة من المناهضين للحرب في الفيتنام ، وذلك رغم معارضة البنتاغون (وزارة الدفاع الاميركية) .

وأرسلت الممثلة العالمية الى الرئيس نيكسون تطلب منه الموافقة على قيام فرقتها بزيارة الفيتنام للترفيه عن ابناء وطنها في اثناء اعياد الميلاد وراس السنة ...

وقالت لو كان نيكسون جادا في انهاء الحرب الفيتنامية لسمح لها ولفرقتها بالزيارة .

هذا وفاز بالجائزة ايضا حاييم طوبول وافرايم كيشون الاسرائيليان .



سيأتي موسم القطاف

لعل زيارة جلود ، نائب القذافي ، الى الاتحاد السوفييتي في هذه الايام تساعد المسؤولين الليبيين على اتخاذ مواقف اكثر تعقلا من الاتحاد السوفييتي .

ولعل زيارة وزير الدفاع السوفييتي ، جريتشكو ، الى مصر والبيان المشترك ، الذي صدر في اعقابها وتعهد به الاتحاد السوفييتي العمل المستمر على زيادة قدرة مصر الدفاعية ، تساعد المسؤولين الاسرائيليين ، والمسؤولين عنهم فيما وراء البحار ، على اتخاذ مواقف اكثر تعقلا من ازمة الشرق الاوسط .

ولكنني بدأته بلعل هذه لا للتعلل بل لتسجيل وقائع . وعلى رأسها فشل المخطط الاستفزازي الذي استهدف جر مصر الى تجديد القتال او استفزاز الشعب المصري الى اسقاط نظامه التقدمي .

وكان هدف هذا المخطط الاستفزازي ايضا ضرب الصداقة المصرية – السوفييتية . لقد تبين الآن ، وكما اعلن الرئيس السادات نفسه ، ان عناصر جاسوسية مدسوسة هي التي كتبت ووزعت المناشير المعادية للاتحاد السوفييتي في مصر . لقد تعززت الصداقة المصرية – السوفييتية الآن كما لم تتعزز في أي وقت مضى . واعلنت مصر عن اصرارها على السير قدما في طريق تطورها الاجتماعي نحو الاشتراكية .

ان الارض عزيزة ومقدسة . والواقعون تحت الاحتلال تزداد مآسيهم بمرور الايام على الاحتلال . كل هذا نعرفه منذ القدم . ولكن ما يريده المستعمرون الاميركيون ، من وراء تورطهم المهين في هذه الازمة ، ليس الارض لحكام اسرائيل بالضبط ، بل اسقاط الانظمة التقدمية في البلاد العربية بواسطة حكام اسرائيل التوسعيين . وكل من لا يفهم هذه الحقيقة الاساسية لا يفهم الى اين تهب الرياح .

قديما قلنا : الشجاعة صبر ساعة .

وكذلك قديما قلنا : تريد ان تأكل عنبا ام تريد ان تقتل الناطور ؟

ثمن الدعم الاميركي

اعلن وزير المالية ، سبير ، ان صفقة الطائرات الاميركية الجديدة لاسرائيل ، الفانتوم والسكاي هوك ، تكلف الميزانية الاسرائيلية مبلغ ٥٠٠ مليون دولار ، اي ٢١٠٠ مليون ليرة اسرائيلية .

فماذا سيقول سكان احياء الفقر اليهود في ثمن الدعم الاميركي هذا لحكام اسرائيل ؟ وهل هو الثمن الوحيد ؟ وهل هو اغلى الثمن ؟

صوت من القبر

في الاسبوع الماضي اذاع المذيع من الراديو الاسرائيلي ، بحماس ظاهر ، ان المهندس العربي الاسرائيلي رستم بستوني ، الذي يعمل في احدى الدوائر الاسرائيلية في اميركا ، خطب في اجتماع للجباية اليهودية في نيويورك . فلما سأله احد الحضور : اليس هناك خطر من الزيادة الطبيعية لدى عرب اسرائيل ومن ان يصبحوا ، في يوم من الايام ، اكثر من اليهود في اسرائيل ؟

اجابه المهندس رستم بستوني : فلماذا لا تهاجرون الى اسرائيل لمنع ذلك ؟

فقال المذيع ان جواب رستم بستوني هذا قوبل بأشد التصفيق .

وكتب روزنبلوم افتتاحية في « يديعوت احرونوت » عنه ، جاء فيها : هذا اسرائيلي !

ضفدعة في مستنقع ..

إسمحوا لي بأن اعود الى قضيتي مرة اخرى :

فحين قرأت تخمينات الصحف عن سبب استقالتي من الكنيست ، وكل واحدة لا تستطيع ان تصدق الاسباب البسيطة التي اوردتها . وهذه تكتب : ان وراء الاكمة ما وراءها ، واخرى : خلاف ، وغيره –

تذكرت القصة التي رواها الكاتب الروسي العالمي الخالد ليون تولستوي ، عن الرجل صاحب عمارة للايجار ، الذي رق قلبه في يوم من الايام ، فقرر ان يخفض ايجارات السكن عن المستأجرين في عمارته . ففعل . فاذا بمستأجر بعد آخر يخلي العمارة .

وعرضها للايجار . فلم يقدم احد على استئجارها . فتحرى الامر ، فتبين انه انتشرت شائعة ان عمارته مسكونة بالارواح ، والا كيف خفض ايجارها بمحض اختياره وبدون ضغط ؟ !

وانا اقول لهؤلاء الصويحفين : انكم لا تستطيعون ان تتصوروا وجود ناس يتحلون باخلاق تختلف عن اخلاقكم . انتم مستعدون ان تأكلوا بعضكم بعضا ، لحما نيئا ، من اجل مقعد في الكنيست ، او اقل منه . فكيف يوجد آخرون مستعدون ان يتنازلوا ، بمحض اختيارهم ، عن هذه الابهة ليخدموا الشعب في مجالات ربما ستكلفهم اكثر مما تكلفوا ، وبدون اي ركض وراء الابهة ؟ هذا ما لا يستطيع ان يتصور حدوثه ناس صغار النفوس ، مثل ضفدعة في مستنقع .

(جهينـــة)

لجنة الطلاب العرب في القدس

القدس – لمراسلنا – بحضور حوالي ١٠٠ طالب عربي تم انتخاب لجنة الطلاب العرب الجديدة .

وفي الاجتماع الذي عقد لانتخاب اللجنة قدمت اللجنة السابقة تقريرا عن اعمالها ومقترحات على ضوء استنتاجاتها من خلال ممارستها نشاطها .

وجاء في التقرير ان اللجنة قامت بسلسلة من المحاضرات في شتى المواضيع (حوالي ١٥ محاضرة) . كما كانت اول لجنة تتطرق لقضية الاحتلال تقديرا منها لخطورة هذه القضية وطالبت بالانسحاب الكامل والفوري من الاراضي العربية المحتلة وذلك في ندوتين عقدتا في الجامعة من اجل ذلك . كما واصدرت اللجنة منشورا ضد مؤامرة ترحيل الشباب العربي في القرى العربية والناصرة .

وقامت اللجنة بنشاط واسع ضد الاعتقالات الادارية وقامت ندوتين من اجل ذلك في الجامعة واصدرت منشورين وزعتهما في الجامعات وبعثت هذه المناشير الى شخصيات في البلاد والخارج .

وعلى ضوء ذلك اقترحت اللجنة :

● زيادة المحاضرات في مختلف المجالات بين الطلاب العرب .

● القيام بنشاطات سياسية وثقافية واجتماعية في الوسط العربي انطلاقا من ضرورة الاهتمام اكثر بقضايا شعبنا وبحقوقه في البلاد .

كما وطرحت اللجنة فكرة اقامة اتحاد للجامعيين العرب يضم الجامعيين وخريجين وطلابا ، وركزت النشاط في سبيل ذلك حتى عقد مؤتمر الاتحاد التأسيسي . واقترحت اللجنة تشكيل لجنتين فرعيتين – سياسية وثقافية – من اجل زيادة النشاط .

ثم جرى بعد ذلك نقاش حول اعمال اللجنة وتقدير لامكانات التحرك والعمل .

ثم جرت بعد ذلك عملية الانتخاب وتم انتخاب ٧ اعضاء اللجنة الجديدة من بين ١٢ مرشحا وهم : محمد ماضي ، سليمان بشير ، محمد عساقلة ، فهيم عبد الخالق ، مصباح قباني ، الياس زريق ، نبيل سعد .

وانتخبت اللجنة الجديدة من بين اعضائها محمد ماضي – رئيسا ، سليمان بشير – سكرتيرا ، الياس زريق – امينا للصندوق .

المانيا الغربية في – بقية

وعلي هذا الضوء لم يكن غريبا ان تهتم باستئناف العلاقات مع الدول العربية اهتماما كبيرا وان تبذل جهودا كبيرة في سبيل ذلك وان تحقق نتيجة لذلك نجاحا باستئناف العلاقات مع الجزائر والسودان ..

ولكن السؤال يبقى ما هو دورها في ازمة الشرق الاوسط ؟

كتب « براين ارثر » مراسل « جروزلم بوست » (٣) في معرض التعقيب على دعوة جولدا مئير ويلي برانت لزيارة اسرائيل ، ان حكام اسرائيل قد أعربوا عن مخاوفهم من ان يؤدي تقارب بون وموسكو الى اضعاف تأييد الدول الغربية اسرائيل في ازمة الشرق الاوسط .. خصوصا وان المانيا الغربية تسعى نحو اقامة علاقات اكثر حرارة مع الدول العربية ..

واضاف ان اسرائيل ترغب في ان تضغط المانيا الغربية في اتجاه منح اسرائيل تسهيلات افضل في السوق الاوروبية المشتركة لتصريف منتجاتها . وهذا الموضوع اكتسب اهمية خاصة بانتساب بريطانيا وايرلندا والدنمارك والنرويج الى السوق الاوروبية المشتركة ، فالمعروف ان بريطانيا كانت تستورد الجزء الاكبر من صادرات الحمضيات الاسرائيلية التي لا تزال تؤلف ٧٠٪ من صادرات اسرائيل الى السوق الاوروبية المشتركة الموسعة .

حين زار وزير خارجية المانيا الغربية اسرائيل في العام الماضي عالجت الصحف الاسرائيلية بتوسع ما وصف بانه برنامج دول السوق لتسوية ازمة الشرق الاوسط .

ونشرت بعض الصحف ان ولتر شيل وزير خارجية المانيا الغربية حمل ذلك البرنامج الذي يدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن الى حكام اسرائيل .

آنذاك نفت المحافل الرسمية الاسرائيلية والالمانية الغربية الامر ، ولكنها لم تنف وجود برنامج اوروبي غربي .

لقد خف ضغط دول اوروبا الغربية من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط .. وتغيرت مواقف بعض الدول مثل بريطانيا .. ولذلك لم يعد ذلك البرنامج على بساط البحث .

وعلى هذا الضوء قد لا يكون من الضروري ان تعلن المانيا الغربية موقفها الصريح من الازمة ..

ولكن من الواضح ان مصالح المانيا الغربية تسير في طريق تحسين علاقاتها مع العالم العربي – مصدر النفط .. وميدان الاستثمارات الواسع (٤) .

ولهذا فقد لا يكون تحول في سياسة المانيا الغربية الجوهرية ازاء اسرائيل ، ولكن سيكون هناك تغيير في شكل هذا التأييد على الصعيد الدولي ..

ومثل هذا التغير قد يتحول كيفيا في ظروف التغييرات النامية في توازن القوى الدولية .

٣ – ١٤–٢–٧١ .

٤ – عرضت المانيا الغربية على مصر المساهمة في تمويل انبوب النفط : السويس – الاسكندرية بقيمة ٤٥ مليون مارك .

تعزيـــات

تعزينا الى

● عبد الرحيم نصر واولاد اخيه وجميع آل نصر بوفاة اخيه « **توفيق** »

الحزب – كفر قرع

● آل المصري وذويهم في قرية جديدة بوفاة فقيدهم **محمد قاسم المصري**

الحزب والشبيبة – الجديدة

● آل نصر في كفر ياسيف وآل خازن في البعنة بوفاة فقيدتهم **عفيفة الياس خازن نصر**

الحزب والكتلة الدمقراطية في كفر ياسيف

● هنري البنا واخوانه وجميع آل البنا واقربائهم وانسبائهم بوفاة عميدهم المرحوم **يوسف البنا**

الحزب – الناصرة

مستخدمو السوبرماركت سيضربون في اول آذار اذا لم يحصلوا على زيادة في أجورهم

يهدد ٣٠٠٠ من مستخدمي اتحاد التعاونيات بوقف العمل في ٢٠٠ من محلات البقالة (سوبر ماركت) في البلاد ، ابتداء من اول آذار المقبل وذلك اذا لم تلب ادارة التعاونيات حتى ذلك التاريخ مطالبهم بزيادة الاجور التي تقدمت بها لجنة المستخدمين القطرية .

وفي اجتماع طارىء عقده المجلس القطري للمستخدمين يوم الاحد الماضي تقرر تفويض اللجنة القطرية الاعلان عن نزاع عمل . وقد دعي لعقد هذا الاجتماع في اعقاب فشل المفاوضات بين اللجنة وادارة التعاونيات .

ومطالب المستخدمين تتلخص فيما يلي : مساواة شروط اجورهم بتلك التي يحصل عليها المستخدمون لحوانيت السوبر ماركت التابعة لهمشبير للمستهلك . اعطاء تعويض عن توزيع ساعات العمل ، توزيع منح من الربح الفعلي ، واجراء تغيير بالاجرة التي تدفع مقابل الاقدمية .

وهذه المطالب تعني ، كما قيل ، زيادة في الاجور قدرها مليون ليرة في السنة تقريبا .

لجنة لمشروع كهربـــاء في دير حنا
الاهالي يوقعون على عرائض تطالب بمجلس محلي منتخب

دير حنا – لمراسلنا – بتاريخ ١٥–٢–٧٢ عقد اجتماع عام في القرية حضره جمهور غفير . وقد بحث الاجتماع في مشروع جلب الكهرباء للقرية . وقد تحمس الحضور للمشروع . وتألفت لجنة واسعة من الشباب من مختلف الاتجاهات وبدأ الحاضرون في الدفع فورا للمشروع . كما بدأت اللجنة في تنظيم طرق الجمع والاتصالات ورصد الاموال . وشكلت اللجنة منها هيئة ادارية من خمسة اعضاء بينهم رفيقان ، ولجنة مراقبة ، وقسمت نفسها اربعة اقسام لجمع الاموال . وبدأت يوم السبت الماضي حملة لجمع الاموال .

ويرى اهالي القرية – ومعهم اللجنة – ان امامهم عدة مشاريع ضرورية مثل بناء المدرسة التي دفع الاهالي لبنائها ٢٥ الف ليرة ووعدت وزارة المعارف بدفع ١٠٠ الف ليرة . ولكن لغاية الان لم يباشر العمل في هذا المشروع الحيوي لان سلطة المعارف المعينة من قبل الحكم العسكري لا تجتمع ولا تحرك ساكنا .

ويوقع الاهالي الان على عرائض الى وزير الداخلية ولجنة الداخلية في الكنيست وحاكم اللواء الشمالي تطالب باقامة مجلس محلي منتخب في اسرع وقت ، خاصة انه يوجد قرار بذلك منذ سنة ١٩٦٥ ، وذلك حتى تنفذ المشاريع الحيوية في القرية .

٢٠٠٠ عامل يشتركون في مظاهرة عمال النسيج في منطقة تل أبيب

عقدت «اللجان العمالية» في صناعة النسيج في منطقة تل أبيب ، أمس الأول اجتماعا انتخبت فيه لجنة خاصة لتتصل مع الشرطة وتطلب منها ترخيصا لعقد مظاهرة يوم الخميس القادم ، أمام دار اللجنة التنفيذية ، وذلك احتجاجا على الغلاء الاخير .

وقد عقد الاجتماع بناء على دعوة لجان مبادرة اقيمت في عدد من مصانع النسيج في تلك المنطقة . وسبق أن عقدت عدة اجتماعات عمالية في الاسبوع الماضي وتعطلت المصانع نتيجة لذلك . ويطالب العمال بزيادة اجورهم وبتحسين اوضاعهم الاجتماعية .

وتقدر لجان المبادرة أن حوالي الفي عامل سيشتركون في المظاهرة .

اهالي طرعان يستنكرون تهديد نديم موسى

طرعان – لمراسلنا – في اجتماع حضره الكثيرون من اهالي طرعان اتخذ المجتمعون قرارا يستنكر تهديد الرفيق نديم موسى ، نائب رئيس مجلس ابو سنان المحلي ، بالقتل ويطالب المسؤولين بالتحقيق الجدي في هذا الحادث .

وقد تكلم في هذا الاجتماع الرفيق سليم القاسم عن آخر التطورات السياسية في العالم والشرق الاوسط .

تهنـــآت

تهانينا الحارة الى

❋ رفيقنا سعد بلال والرفيقة ليلى حداد بمناسبة **الخطوبة**

الحزب – الناصرة

❋ الصديق عبد الله دحلة بالمولود **ايمان**

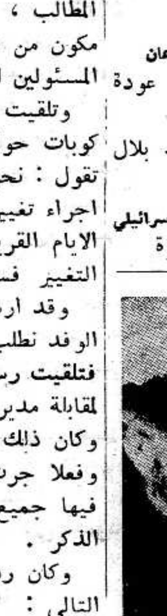
الحزب والشبيبة – طرعان

❋ الى الرفيق نبيل عودة وعروسه **بالخطوبة**

❋ الى الرفيق سعد بلال وعروسه **بالخطوبة**

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي لجنة منطقة الناصرة





صورة الجماجم التي اعلنت الصحف عن اكتشافها في مغارة بالقرب من قرية المغار (اقرأ النبأ في الاتحاد ١٨–٢–٧٢) .

ازدياد حوادث السرقات في حيفا
سرقة في منزل المطران ريا
سرقت نقود وحلى بمبلغ ٣٠٠ ألف ليرة

حيفا – لمراسلنا – ازدادت مؤخرا حوادث السرقات والسطو على المنازل في حيفا بشكل اثار ذعر السكان .. وقد نشرت « دافار » ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان منزل رئيس الطائفة الكاثوليكية في اسرائيل المطران يوسف ريا سرق قبل عشرة ايام . ومن المسروقات حلى كثيرة تعود لوالدته ، جلبها معه من الولايات المتحدة تقدر بعشرات الوف الليرات الاسرائيلية ، بالاضافة الى عشرات الوف الدولارات . وتبلغ قيمة المسروقات ٣٠٠ الف ليرة ..

وتضيف « دافار » ان حادث السرقة وقع قبل عشرة ايام ، ولكن سدل عليه ستار من الكتمان . وقد رفض قائد شرطة حيفا ، مردخاي رون ، بشدة ان يرد على اسئلة مراسلها ، وقالت انه لم يكن مستعدا ان ينكر او يؤكد حادث السرقة .

وواصلت صحيفة « دافار » فقالت انها علمت ان تحقيقا بوليسيا واسعا يجري الان بين مستخدمي البطريركية .. وقد اعتقل الياس حزان من قرية ابو سنان ويعمل سائقا للمطران منذ سنوات طويلة ، كذلك جرى تحقيق في الشرطة مع سكرتير المطران ريا السابق المدعو جيمي الذي كان ذا تبعية اميركية وبدأ العمل في البطريركية قبل سنتين . وقالت «دافار» ان جيمي هذا عمل في البداية باخلاص برعاية المطران ريا حتى انه كان ينام في منزل المطران .. ولكن العلاقات بينهما ساءت مؤخرا وترك جيمي عمله واخذ يعمل معلما للغة الانجليزية في مدرسة راهبات الناصرة بحيفا .

وكان لحادث السرقة هذا صدى واسع في حيفا والقرى العربية في الجليل .

والجدير بالذكر ان عدة حوادث سرقة وسطو على منازل سكان (عرب ويهود) جرت مؤخرا في حيفا واثارت ذعر السكان . وهي تشير الى وجود عصابة منظمة تقوم باعمال السرقة والسطو على المنازل .

والغريب ان البوليس لم ينجح حتى الان في قطع دابر هؤلاء اللصوص . وحوادث السرقات والسطو هي في ازدياد مستمر .

المطالبة بفتح مدرسة للشبيبة العاملة في كفر ياسيف

كفر ياسيف – لمراسلنا – وقع اكثر من ثمانين شابا وفتى عاملا من القرية على عريضة موجهة الى وزارة العمل والمعارف ومنظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة في الهستدروت ، يطالبون فيها بفتح مدرسة مسائية للشبيبة العاملة في القرية .

وقد وجهوا نسخة عن العريضة الى المجلس المحلي في القرية ووعدهم المسؤولون فيه بتبني القضية .

كتاب مفتوح الى لجنة المراقبة المركزية في الهستدروت

قبل حوالي ثلاثة اشهر توجهنا بعريضة موقعة من اعضاء الهستدروت وموجهة الى ادارة كوبات حوليم في الخضيرة ، وارسلنا نسخة عنها الى اللجنة التنفيذية ، ونسخة الى الادارة العامة لكوبات حوليم . وكانت مطالبنا كالآتي :

● تغيير الطبيبة واضافة طبيب آخر .

● تغيير المرض واضافة ممرضة اخرى .

● توفير جميع الادوية اللازمة .

● زيادة الاطباء الاختصاصيين في العيادة ، وبعض المطالب الاخرى .

وقد شرحنا بالتفصيل هذه المطالب ، وطلبنا باسم وفد مكون من ٥ اشخاص مقابلة المسئولين لبحث هذه المطالب .

وتلقيت رسالة من ادارة كوبات حوليم في الخضيرة تقول : نحن عازمون على اجراء تغييرات في العيادة في الايام القريبة واذا لم يرضكم التغيير فسنعين موعدا للمقابلة .

وقد ارسلت رسالة باسم الوفد نطلب فيها المقابلة . فتلقيت رسالة باسمي تدعوني لمقابلة مدير منطقة الخضيرة . وكان ذلك في ١٢–١٢–٧١ .

وفعلا جرت المقابلة وقدمت فيها جميع المطالب آنفة الذكر .

وكان رد المدير على النحو التالي :

● جرى تغيير الطبيبة ، ونبحث في اضافة طبيب آخر .

● لا يوجد عندنا ممرض آخر ، ولا توجد امكانية لاضافة ممرضة اخرى .

● انكر كليا ان هناك نقصا في الادوية سوى الادوية التي تحتاج الى تحضير .

● لا توجد امكانية ابدا لزيادة عدد الاطباء الاختصاصيين في العيادة .

بعد ذلك توجهنا برسالة لاجنة المراقبة المركزية نطلب مقابلة لبحث الامر .

وتلقيت رسالة من لجنة المراقبة المركزية بتاريخ ١٢–١–٧٢ تبلغني بتعيين موعد لمقابلة باشتراك ادارة كوبات حوليم وادارة منطقة الخضيرة . وكان موعد المقابلة بتاريخ ٢–٢–٧٢ الساعة الثانية عشرة والنصف وفي الغرفة رقم ٥٦٦ .

وبتاريخ ٢٥–١–٧٢ تلقيت رسالة بتأجيل المقابلة لموعد آخر .

وبتاريخ ٣١–١–٧٢ تلقيت رسالة من لجنة المراقبة المركزية ، تقول :

على اثر اتصال تلفوني من المسئولة فانية في الخضيرة نرفض المقابلة ونطلب ان تبحثوا الامر في الخضيرة !!

وهكذا بعد تبادل رسائل وتأجيل واخذ ورد خلال اكثر من ثلاثة اشهر تكون النتيجة: لا شيء ! وترفضون – سيادتكم – بحث مطالب ٤٠٠٠ نفر اعضاء في كوبات حوليم يعالجون في عيادة يعمل فيها طبيب واحد فقط . لقد ساء الوضع فيما يتعلق بالمرض ، ويكاد يؤدي الى انفجار . فهل تسمحون – سيادتكم – بالاستجابة لمطالب الاعضاء وتعينون موعدا لمقابلة الوفد ؟

محمد يوسف محاجنة
(ام الفحم)

اختتـــام اكبر منــاورات للجيش الاسرائيلي

اليعازار يبرز استعداد الجيش الاسرائيلي للحرب

في عرض كبــير ، اختتم الجيش الاسرايــلي ، اول امس ، مناوراته الكبيرة التي اجراها في سيناء .

وقد القى رئيس الاركان الجنرال دافيد العزار كلمة في هذا العرض ابرز فيها استعداد الجيش الاسرائيلي للحرب وتفوقه في ميدان القتال . وقال ان القوات التي اشتركت في المناورات كلفت بنفس المهام المرتقبة للجيش الاسرائيلي في حالة تجــدد الحرب ، ولهذا فقد تمت في ظروف تقارب حالة حرب بقدر الامكان .

وكان الجيش الاسرايلي قد قام بمناوراته هــذا الاسبوع في النقب الجنوبي وسيناء ، واستخدم في ذلك قوى الدبابات والمظليين وسلاح الجو واستمرت عدة ايام واستخدمت في قسم منها الذخيرة الحية خــلال الاشتباك مع قوات تمثل العدو .

واشتركت في هذه المناورات عدة فرق بعضها نظامي وبعضها من قوى الاحتياط وقد مثلت احدى الوحدات قوات العدو .

وكانت مناورات كبيرة مماثلة قد جرت في اواخر ١٩٧٠ ولكن مناورات هذه السنة كــانت شاملة اكثر وتضمنت تمرينات اخرى لم تجرب في سنة ١٩٧٠ ومن بينهــا مناورة للمظليين بطائرات الهليوكبتر وانزال عتاد لوحدات الدبابات .

هذا وقد شاهدت رئيسة الوزراء غولدا مئير خــلال ساعات طويلة هذه المناورات ولم تترك الساحات التي جرت فيها تلك المناورات حتى أتمت القوات الاسرائيلية مرحلة من مراحل «معاركها مع العدو» !

اضراب عمال الفحم في بريطانيا ينتهي بنجاح

لقد انهى ٢٨٠ الف عامل فحم بريطاني اضرابهم الشهير الذي استمر ستة اسابيع بعدان اضطرت الحكومة البريطانية الى تلبية معظم مطالبهــم بزيادة الاجور وبتحســين شروط عملهم .

ويعتبر اضراب عمال الفحم بحق اكبر اضراب شهدتــه بريطانيا منذ سنوات الثلاثين. وكاد الاضراب الذي ابتدأ في ٨ كانون الثاني المــاضي ، ان يشل الحياة الاقتصاديــة في بريطانيا وهدد باغلاق كــل المصانع .

ولم تنجح كل محــاولات حكومة هيث الضغــط على العمال واثبتوا بوحدتهــم وصلابتهم وعدالة مطالبهــم انهم اقوى من السلطة ، التي اعتقدت انها ستكسر ارادتهم بالضغط وبتحريض المواطنــين عليهم وباستعمــال الشرطــة والجيش وانظمة الطوارىء .

ويذكر ان اجور عمــال الفحم البريطانيين منخفضــة جدا ، وحتى بالنسبة للعمال الآخرين في قطاعات الصناعات المختلفة على الرغم من قساوة عملهم وصعوبة الظروف التي يشتغلون بها . ولتحســين هذه الظروف الصعبة طالــب العمال كذلك ، بالاضافة الى ٤٧٪ زيادة في الاجرة ، بتجديد الآلات والمعدات التي تستعمل في المناجم والورشات الاخرى وبادخال التكنيك الحديث .

قوى الشعب في المغرب تجمع على مقاطعــة الاستفتاء على الدستــور الجــديد

الرباط ــ اعلن اكبر حزبين سياسيين في المغرب ــ وهمــا حزب الاستقــلال والاتحــاد الوطني للقوى الشعبية ــ انهما سيقاطعــان الاستفتاء عــلى الدستور الملكي الجديد الذي سيجري في اول آذار القادم.

وقـــالا في بيان لهما ان الاستفتاءات والانتخابـــات السابقة في البلاد كانت مزيفة وعرضة للتلاعب وان البــلاد باتت على شفا ازمة خطــيرة بسبب الفساد والتعسف .

ودعا الحزبان الى القيــام باصلاحات جذرية تبدأ اول ما تبدأ بتصفية المؤسسات المزيفة .

هذا ويدعم هذين الحزبين المعارضين النقابات والاتحادات العمالية والطلابية الرئيسيــة في البلاد

نجــح عمال موانىء طرابلس الغرب فـــي اضرابهــــم

طرابلس ــ الغرب ــ نجــح عمال موانىء طرابلس الغــرب في الفوز بزيادة اجورهــم بمعدل ١٠ بالمئة بعد اضــراب عام عام اعتبرته الوكـــالات الغربية حدثا في حياة ليبيا .

وذكـــرت اسوشيتد برس ان هذا الاضراب الذي استمر ٤ ايام كان الاول من نوعـــه منذ الانقلاب الجمهـــوري في ايلول ١٩٦٩ ..

كذلك ابرزت اهمية مينــاء طرابلس فذكرت ان ٨٠ بالمئة من استيراد البلاد يمر عبــره وتزوره ٢٣٠ باخرة شهريا .

وحسب الوكالة عم الاضراب الميناء وشمل آلاف العمــال الذين احتجوا على اجورهــم اليومية التي بلغــت ٣٫٧٥ دولار .

ليبيـا تقدم مســاعدات عسكرية لاوغنـدا

كمبـــالا ــ اجرى رئيس اوغنـــدا ، الجنرال امين ، محادثات مع الوفد الليبي ، الذي كان في زيارة اوغندا ، هذا الاسبوع ، حول امكانية التعاون العسكري والاقتصادي بين البلدين . هذا ما اعلنتــه رسميا هنا وزارة التنوير ..

وقال رئيس الوفد الليبي ، الميجر الخالدي الحميد ، ان ليبيا ستساعد قوات اوغنــدا المسلحة ..

وكـــان الجيش الاوغندي يتلقى مساعدات عسكريـــة اسرائيلية ، خــلال السنوات العشر الاخيرة بموجب اتفاقية وقعها رئيس اوغنـدا السابق ميلتون اوبوتو .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ــ حيفا

يدعوكـم لسمــاع المحاضرة التي سيلقيهــا
الشاعر الرفيق **سالم جبران**
حـــول :
الشاعر الشيوعي التركي ناظم حكمت
وذلك الساعة الثامنة من مساء يـوم الاربعــاء ١-٣-٧٢
في نادي الحزب شارع مار يوحنا ٣٩ ــ حيفا
يقر الشاعر من شعر ناظم حكمت

الدعوة عــامة

اجتماعــات منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

المكر ــ السبت ٢/٢٦ العاشرة صباحا		**نمر مرقس**
ابو سنان ــ الجمعة ٣/٣ السابعة مساء		**توفيق طوبي**
البقيعة ــ السبت ٣/٤ الخامسة مساء		**ابراهام ليفنبراون**

اجتماعـــات الحـزب الشيــوعي

حول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط

يــوم الجمعــة ٢٥-٢

يافة الناصرة	٦٫٣٠ مساء	**اميل حبيبي**
عيلبون	٦ مساء في بيت يوسف صليح	**سالم جبران**
	يوم السبت ٢٦-٢	
دير حنا	٦ مساء في نادي الحزب	**توفيق زياد**

حــول التطور غير الرأسمـالي

المشهد	٥ مساء في بيت محمود مرعي	**اسعد يوسف**

★ **على شرف المؤتمر الثاني لمنطقة عكا ــ الحـزب الشيوعي الاسرائيلي ــ راكــاح**
يعقد **فرع الحزب الشيوعي في كفر ياسيف**

اجتماعـــاً شعبيـــاً

عن التطورات الاخيرة في العالم وفي الشرق الاوسط
في نادي السلام بتاريخ ٢٦-٢-٧٢ الساعــة السادسة مساء
الخطيب : عضو المكتب السياسي **اميل حبيبي**
يفتتح : الرفيق **يوسف شحادة**

اعـــــلان

يزور المسئول عن الصحف في منطقة الناصــرة فروع منطقة الناصرة يوم السبت في ٢٦-٢-١٩٧٢ .

الرجاء تحضير البيانات مع الاثمان مقدما لتسهيــل مهمته

ادارة الاتحاد

مقتل رجل وزوجته بنيران البازوكا في الشمال

الصحــف اللبنانيـــة : اسرائيـــل تهـــدد باحتــــلال جنوب لبنــــان

نشــرت ((معريــب)) ، امس ، ان اسرائيل حــذرت قبل بضعة اسابيع ــ وذلــك حســب اقوال صحــف لبنانية ــ حكومة لبنان انه اذا استمر نشاط الفدائيين مــن هذه البلاد فسيسيطر الجيش الاســرائيلي على مناطـــق في جنوب لبنان ويبقى فيها حتى يمنع النشاط الفدائي .

وهذا التحذير الذي نشرتــه ((معريب)) امس ، جاء في اعقــاب ازدياد التوتر على طول الحدود مــع لبنان وخطورة الوضع هناك بسبب مقتل رجل وزوجته ليلة اول امس بالقرب من مستوطنة شومره بنــيران مدافع البازوكا التي اطلقت عـــلى سيارة تندر كانت تقلهما .

ويدعى الرجل البرت مالكة (٢٩ سنة) والزوجة تدعى فلورنس (٢٥ سنة) وهما من سكان مستوطنــة زرعيت الواقفـــة على الحـــدود اللبنانية .

واضافت ((معريب)) في خبرهــا عن التحذير الاسرائيلي المذكور انــه يوجد في لبنان الان ٥ آلاف فدائي . ويعتقد المراقبون ان من المنتظر ان يجدد هؤلاء الفدائيون نشاطهم مــع تحسن الطقس .

قائــد الاركان الاسرائيلي يحــذر لبنـــان

هذا وقد حذر امس قائد اركــان الجيش الاسرائيلي دافيــد العزار لبنان ، في اعقاب مقتل العائلة مالكه في شمال البلاد بنيران البازوكا ليلة اول امس . وقال ان اسرائيل يمكــن ان ترد على الحادث .. فقد حــذرت لبنان قبل شهر ، واعلن : والان قد نضطر للعمل !



صورة للمظاهرة التي قام بها الطلاب في حيفا بعد ظهر الاثنين الماضي مطالبــين باطــلاق سراح جــو

صـــدرت اليـــوم مجلـــة :

((الغــــــــــد))

مجـــلة العمــال والطــلاب والمثقفين

✻ عدد طافح بالمقالات والتحقيقات السياسية والاجتماعية ✻

تقرأ فيه : ✻ غليان بين الدروز (تحقيق) ✻ حركة السلام والامن ــ استنتاجات ايجابية .. ثم ماذا ؟ ✻ روشته (قصة) بقلم **جورج غريب** ✻ تحقيق هام عن مدرسة الرامة الثانوية ــ بقلم **محمد نفاع** ✻ حول السياسة الاجتماعية للحكومة ــ بقلم ابراهيم مالك ✻ تحقيقـــان من عـــكا .. والمزرعة .. ✻ تحقيقان عليان هامان ✻ قصائد .. نقد .. فن ..

٢٨ صفحــة — (١٢٥) اغوراه

المتوقــع أن يطــالب يارينغ ــ بقيـــــــة

لرسالة يقترح ان توقعها اسرائيـــل وتتعهد فيها بالانسحاب من الضفـــة الغربية (الرسالة السابقـــة التي قدمها يارينغ في شباط المـــاضي (١٩٧١) دعـــت الى انسحـــاب اسرائيل من سيناء حتى الحـــدود الدولية) .

واضافت ان المتوقع ان يجتمـــع يارينغ بوزير الدفاع ديان والخارجية ابا ايبن ونائب رئيسة الوزراء يغئال الــون .

وقالت ان محافل الحكومة تامــل ان لا يقوم يارينغ باي خطـــوات تعرقل محاولات تحقيق الترتيـــب المرحلي بشأن فتح قناة السويس ..

تخوف في الولايات المتحدة

وشاركت الولايات المتحـــدة في التخوف من نشاط يارينغ .. فقــد صرح ناطق بلسان وزارة الخارجيــة الاميركية تشارلس براي اول امس : « ان مهمة يارينغ نابعــة من قــرار مجلس الامن ، وقد اعتقدنا دائما ان التسوية الجزئية تتحقق بطريقنا . اننا متداخلـــون في القضية لان « الطرفين » طلبوا منا ذلك » !!

وبهذا اعربت حكومة واشنطن انها غير راضية عن نشاط يارينغ خصوصا وان يارينغ ساعد على نسف محاولاتها تطويق الازمة في اطار مصلحتها وعزل الامم المتحدة عنها .

اعمـــال شينبيتيــة ضـــد عضـــو في الشبيبـــة الشيوعيـــة بعكــا

عكا ــ لمراسلنــا ــ يزداد نشاط الشين بيت ، في هــذه الايام ، في عكـــا ، بشكــل ملحوظ . حتى انهــم بـدءوا يستغلون اناسا جـــدد لـم يكونوا على مسرح الاحــداث من قبل .

فبقدرة قادر قلبت الحوانيـــت والمقاهي الى اوكار « للعمل » ضد الشيوعيين ، من اعضــاء الحــزب والشبيبة . فالمدعو داني الصايــغ وهو ، كما يشاع ، من اصدقاء وزير الدفاع ديان الذي يزوره بين فينــة واخرى ، والمدعــو عزيــز ــ وهـــو صاحب كيوســـك في عكا القديمة ــ بدءا نشاطا شينبيتيا ضد عضـــو الشبيبة الشيوعية الرفيق محمـــد صالح عباس الذي ادخل الى حانوت المدعو داني لاقناعه بترك الشبيبـــة الشيوعية .

وقد ارسل الرفيق محمد صــالح عبــاس شكوى الى وزير البوليس والى مديـــر بوليس منطقة عكا ، يقول فيها :

« بتاريخ ٩-٢-١٩٧٢ ، الساعـــة الرابعة بعد الظهر ، اثناء عودتي من عملي ، في الطريق امام دكان المدعــو داني (دكان صائغ في مدخل جامـــع الجزار الشرقي) ، استدعاني المدعو داني المذكور الى الداخل واخــــذ يتحدث معي طالبـــا ترك نشاطي في الشبيبة الشيوعية بعكا ويعـــدني بتلبية كل رغباتي . وبعد فتـــرة استدعي المدعو عزيز صاحب المطعم المقابل ، واخذ هو ايضا يحـــدثني بنفس الحديث ، ثم قام المدعو داني باستدعاء احد الاشخاص تلفونيـــا ، ولما جاء الشخص الثالث اخـــذني الاشخاص الثلاثة معهم خلافا لرغبتي ورغم معارضتي وبالضغط الى سيارة دني الواقفـــة امام الحانوت ، وأخذوني الى مركـــز البوليس ، وادخلت الى احدى الغرف الخالية واستمر الثلاثة المذكـورون في نفس الحـــديث الذي بــدأه معي داني المذكـــور في دكانه ــ تارة بالاغــراء وبالوعود بتلبية كل طلباتي ، وتــارة بالتهديد اذا لم استجب لهم وذلــك بطردي من عملي وطرد والدي مـــن عمله ايضا في بلدية حيفا ــ وقـــد ابقاني المذكورون في مركز البوليــس على هذه الحال لغاية الساعـــة الثامنة مساء تقريبا ولم يتركاني الى بعد ان اخذوا توقيعي على ورقـــة كتبها داني المذكور بخط يده وباللغة العبرية لا اعرف محتواها .

وفي نهاية رسالته يحتج الرفيــق محمد صالح عباس على هــذا العمل غير القانوني ويطلب التحقيــق مــع المذكورين وكذلك مع المسئولــين في مركز البوليس الذين سمحوا لهــم بارتكاب هذا العمل داخل المركـــز ومعاقبتهم .

ترقبوا في العدد القادم من «الجديد»

سعيد أبي النحس المتشائل

الكتاب الاول من الثلاثية التي وضعها الكاتب صاحب «سداسية الايام الستة» :

اميـــل حبيبي

رواية تحاول ان تؤرخ قصة عرب اسرائيل خلال ربع القرن الماضي .. مفاجأة ادبية تقرأها بلذة وتحاول ان تفتش عن نفسك بين ابطالها !

كلمــة الاتحاد ــ بقيـــة

وتجارة ، وصناعة .

لقد لاحظت الصحافة الاسرائيلية ان الميزانيـــة الجديدة تزيد في تقليص الخدمات الاجتماعيـــة نسبيا .. ولا تبشر بخير لاولئك الذين يعيشون على شفا الفقر ... الانهالم تربط بين هذه الميزانية والسياسة المغامرة الموالية للامبريالية التي ينتهجها حكام اسرائيل .

وهذا بالضبط هو الضرورة .. فهذه الميزانية تنبع من سياسة العدوان والمغامرة .. ولا سبيل الى تعديلهــا بغير التخلي عن تلك السياسة .

والجماهير تدرك هذا وتناضل ضد هذا النهج .

(اقرأ نبأ الميزانية على الصفحة الثانية)

فضيحــة شركـــة ((عميــدار)) فـــي اســـــدود

اسدود ــ اعتقلت ، مس الاول ، شرطة مدينة اسدود مواطنين آخرين بتهمة دفــع الرشوة للحصول على بيــوت سكنية من موظفي شركـــة ((عميدار)) ، انشئت خصيصا لاصحاب الدخل المحــدود من فقراء المدينة .

وبعد التحقيق اطلقت الشرطـــة سراح احد المعتقلين وابقت الثـــاني رهن الاعتقال لمتابعة التحقيق معه . وبهذا يكون عدد المعتقلين في هـــذه القضية ٩ ، بينهم مدير شركـــة « عميدار » في منطقة الجنوب ، وهو من مواطني حولون .

والفضيحة الجديدة هي واحدة في سلسلة الفضائح التي كشفت عنهــا مؤخرا ، فضائح التآمر والسرقات واخذ الرشوة في كل من الشركات الخاصة او الحكومية .

وتكشف الفضيحة الجديدة التي هزت كل مواطني اسدود عن السوق السوداء وعقد الصفقات على حساب اموال الشعب . فقد نشرت الصحف ان اكثر من ٥٠٠ منزل سكني بيعت لقاء رشوة تقدر بخمسين الف ليرة ، وربما اكثر . وهذه البيوت كـــانت معدة لذوي الدخل المحدود .

وشركة « عميدار » تنال المساعدات والمنح الحكومية من وزارة الاسكان ــ اي اموال الشعب ــ لقاء تعهدها ببيع بيوت سكنية باسعار رخيصــة للازواج الشبان وللفقراء من اصحاب العائلات الكبيرة الاولاد .

وفي اسدود ينتظر الكثيرون منهم سنين طويلة ليحصلوا على مثل تلك البيوت . وقد كشفت التحقيقات ان موظفي « عميدار » في المدينـــة ادعوا اكثر من مرة ان دور المواطنين المسجلين لديهم لم يحن بعد ، وفي الوقت ذاته عقدوا صفقات بيـــع البيوت لقاء مبالغ ماليـــة كبيرة ــ الرشوة .

ويطالب مواطنو المدينـــة بتعيين لجنة شعبية تحقق في هذه الفضيحة بالاضافة للشرطة . وتفيد الانباء التي نشرتها الصحف ان قسما كبيرا من الوثائق في مكاتب الشركة قد اختفى ولا يعرف مكان هذه الوثائق ، التي يمكن عن طريقها اكتشاف المسؤولين.

لتلـــب مطـــالب اهالي نحــف

لمراسلنا ــ وقع العديد من اهالي قرية نحف على عريضة الى وزارة البريد يطالبون فيها باقامة وكالة بريد في القريـــة التي لا تزال محرومـــة من خدمات البريد المنظمة .

ومن المعلوم ايضا انـــه لا يوجد لغاية الان فرع « كوبات حوليم » في القرية مما يسبب اتعابا ومشـــاكل للاهالي ، اذ يضطر الاهاني للسفر الى قرية الرامة رغم صعوبة المواصلات الى داخل القرية .

انـــا نطـــالب بأن تلبي السلطات المسؤولة مطـــالب اهالي نحف .

ازديـــاد ((دفء)) العلاقات ــ بقيــــــة

حسية ، راجت في المحافل الصحفية العالمية قصة لقاء بين المسئولـــين الاميركيين والثوريين الفيتناميـــين بقصد الوصول الى تسوية الحرب في فيتنام .. الا ان هذه الاشاعات لـم تكن هناك تغطية لها ..

وفي الايام الاخيرة بدأت تظهــر نتائج التقارب الصيني الاميركي على الصعيد الدولي .. ففي حين رحبت به بريطانيـــا التي تنتهج سياســة تشديد الحرب الباردة ومعـــاداة الاتحاد السوفييتي ، أبـــدت ازاءه اليابان قلقا شديدا لانها اصبحت تشعر ان هذا التقارب يتم عـــلى حسابها .. وكتبت الصحف اليابانية ان المعاهدة اليابانية ــ الاميركيـــة باتت موضع تساؤل وشك .

وقد حاولت الصحف الغربيـــة تضخيم اصداء هــــذه الزيارة في الاتحاد السوفييتي .. الا ان الواقع اكد ان الاتحاد السوفييتي يؤيـــد سياسة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المتباينة .. ولهذا فهو يوافق على اقامة علاقـــات سوية بين الصـــين واميركا . ولكنه في الوقت ذاته حذر من ان يكـــون التقارب الصيني ــ الاميركي عـــلى حساب الشعوب والدول .. ومن ان تنزلق قيادة الصين الشعبية الـــى مؤامـــرة شق الجبهة المعاديـــة للامبريالية وخاصة الجبهـــــة الاشتراكية .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحـــرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٦٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ــ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

تهانينـــــا

الى المحـــامي **علي حمود**
وردينة زيدان
بمناسبة **خطوبتهما**

اتحاد الجامعيين العرب

والى المحامي **علي حمـود**
وخطيبتـــه **ردينـــة زيـــدان**
بمناسبة **الخطوبة**

الحزب الشيوعي ــ عكا